

النار



السيدة بديعه مصابني

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنة كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

لا تقبل الايصالات مالم تكن بختم المجلة

وبامضاء صاحبها

الناقد

مجلة فنية مصورة

العدد ١٠ مبيعات

الادارة

مطبعة الشباب بالقاهرة

تليفون رقم ٦٧٢ بستان

كافة الرسائل ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد علي حماد

الا تستيقظ الحكومة من سباتها؟

تشخص الى باريس لتمثيل بعض الروايات «المصرية» امام مندوبي الجمعيات والايوساط الفنية الاوروبية .

اقترح جليل يعرضه صديقنا النابه المنجد ، ويجعل بحكومتنا اذا كانت حقيقة ترغب في النهوض بمرحلتنا العربي من المستوي الذي يمانى فيه حشرة النزع - ان تأخذ به ، وتوطاه بعين عنايتها وتوجه اليه اهتمامها .

اثارت هذه الفكرة احتجاج بعض المنظمين ممن دأبهم الهدم واليجاد العثرات في كل سبيل ، فذهبوا يصيحون أن ليس في مصر من يستحقون عن جدارة أن يطلق عليهم اسم ممثل أو ممثلة ، وان الفرقة المصرية التي يقترح زكي طلبات ارسالها الى باريس لن تستطيع أن ترفع رأس مصر وان تؤدي المهمة التي يريدون تكليفها القيام بها .

قول يدل على جهل اولاً ، وعلى نفس خائرة ثانياً . يدل على جهل صاحبه لأن الفرق التمثيلية بمصر قد بلغت درجة من الكمال تحسدها عليها كثير من الفرق الاجنبية ، وذلك باعتراف ارباب الفن من وطنيين واجانب . ومن الخطأ في الرأي والقول ان ندعي خلاف ذلك .

ويدل على نفس خائرة لانه يبرهن على عدم تفتنا بأنفسنا ، وعلى اننا نتوقع التمثيل مقدماً في عمل نستطيع أن نضمن لانفسنا فيه النجاح ، فادعنا عليه عزيمة ثابتة واستعداد تام .

ثم ان اعتماد الفرقة المصرية المزمع تأليفها لهذا الغرض على اخراج روايات مصرية بحتة كقيل بنجاحها وبالوصول بها الى الغاية المنشودة .

أما طريقة تأليف تلك الفرقة . وكيفية اختيار رواياتها ، فهذا ما سنبحث فيه في فرصة اخرى .

« هيب هيب هيب »

قررت الحكومة منذ ثلاث سنوات ، في عهد الوزارة السديرة ، تشجيع التمثيل العربي ، وبسط يدها للنهوض بالمرح القومي ، ومنح المكافآت المالية لاصحاب الفرق والممثلين والمؤلفين والمربين ، فعلقنا على ذلك القرار املاً بعيدة ، وعللنا النفس بفجر عصر جديد ، يسميه التمثيل في هذا البلد نحو درجة الكمال تحطى واسعة . وبدأت الحكومة تضع قرارها موضع التنفيذ ، فقامت تلك المباراة التي لا تزال نذكرها ، ووزعت مبلغاً من المال على المشغولين بالتمثيل .

ثم اعقب ذلك سكوت عميق و « صهيبة » مدهشة ! وهانحن الآن لا نعلم ولا نسمع شيئاً عما تنوى الحكومة صنعه وتستخرج من ذلك كله انها لا تريد أن تصنع شيئاً والسرف في ذلك عند العالمين بالقياس .

اري المساعدة تمنح بكرم حاتمى ، والتشجيع يبذل بسخاء عظيم للفرق الافرنجية التي تنزل بين ظهرانينا ، فتفتح لها ابواب دار الاوبرا الملكية ، وتفدق عليها النفود بكثرة ، ونحن ننظر الى ذلك كله مذهولين ، نائمين ، متحسرين .

أما ان الاوان بعد لوضع حد لهذه المهزلة ؟ والى متى يظل الافراد متحمسين عبء النهوض بالتمثيل ، دون أن يجدوا من الحكومة ما هم جديرون به من مساعدة . تلك المساعدة التي هم احق بها من الاغراب الذين يقدون علينا ، والذين هم في معظم الاحيان حثالة ما أخرجت الدوائر الفنية في بلدان الغرب ؟

ارسلت هذه الكلمة بمناسبة التقرير الذي رفعه الاستاذ زكي طلبات ، عضو اللجنة الفنية بباريس ، والذي اقترح فيه على الحكومة تأليف فرقة مصرية من خمسة الممثلين والممثلات ،

من أي معنى أو مغنية قبل اخذ رأي مستشارة
الشركة السيدة منيرة .

اخبار وحوادث

في المنيا

شهدت مدينة المنيا في مساء الاثنين الماضي
مهرجانا خياليا سببه زيارة جلالة الملك لها فاقامت
الزيارات والالام في كل مكان وزخرت البلد
بأهلها وأهل القرى في زينة الذين قدسوا
باحتفالهم بملك البلاد وسبقوا بقلوب ملؤها
الأخلاص والحب .

حتى اذا امسى المساء كنت ترى في كل
منزل فرحا شاملا وفي كل مكان اعيادا وولائما
واجتمعت في المنيا تلك الليلة اشهر مطربي
ومطربات مصر فكان صاحب عبد الحى المطرب
المروف في قصر آل سلطان ياشد القوم الذ
الالحان واشهاها بصوته العذب الجميل ، وكان
عزيز قندي عثماني في ذهنية بالليل يبنى هو
الأخر .

بديعة وسمحة

وكانت السيدة بديعة مصابني ومعها السيدة
سمحة بغدادى تحيان حفلة ساهرة في أحد
مسارح البلد وكانت الحفلة تموج بالالاف
المجتمدين حتى ضاق المكان على سعة ولم يبق
فيه موضع لقدم ونحجت الحفلة نجاحا باهرا
بفضل ما لبديعة من رشقة وخفة وما لسمحة
من صوت جميل عذب

الآنسة أم كلثوم

وكان أحد مستأجري الحفلات قد دعا
الآنسة أم كلثوم لتحيي حفلة في ذات المساء
ولكنه لم ياخذ اهبة للحفلة ولم يستعد لها



فكانت النتيجة ان كل الحاضرين لم يتجاءزوا
عدد اصابع اليد فرفضت الآنسة أم كلثوم
العمل وانصرفت وانقضت الحفلة

آل شعراوي

واعظم حسن باشا شعراوي هذه الفرصة
فدعا الآنسة أم كلثوم الى قصره لتغني ضيوفه
من عليا القوم وكبرائهم ولبت الآنسة الدعوة
عن طيب خاطر وبعد ان انتهت الوصلة الاولى
تقدم منها صاحب القصر ثم قدم لها ظرفا به
ثلاثة عشر جنيها فقط لا غير .

وللمرة الثانية غضبت الآنسة أم كلثوم
وتركت الحفلة ومضت غير آسفة على شيء .
وفي الحق فان مثل هذا المبلغ قد يتقدم به مثلي
من الصمايك للآنسة معتذرا بضيق ذات اليد
والحجرة تلو وجهه الاسود المنير ولكن حسن
باشا شعراوي !!

معلمش تتعوض يا آسقى يمكن نيجي من
غلبان كحيان ومتعجيش من قارون ولا مليونيد

بيضا فون



في مصر شركة مله اسطوانات من السيدة
منيرة الهدية تدعى شركة بيضا فون صاحبها
الخواجي كلي الاحترام بيضا . وبدل أن نقول
أن الشركة تحتكر صوت السيدة منيرة الهدية
فلاصح والحقيقي ان السيدة منيرة تحتكر الشركة
ولا يستطيع اصحابها أن يفكروا في مله اسطوانات

ومن الغريب والامركاد كرتا ومع العداوة
العميقة المأصلة في قلب السيدة منيرة للآنسة
أم كلثوم - ولست ادري علة هذا - من
الغريب أن تذاع اشاعة في بيروت منذ اسبوع
أن الخواجي بيضا قد اتفق مع الآنسة أم كلثوم
على أن تحضر لبيروت لاحياء حفلة عرس
لابنته في نظير ٥٠٠ جنيه مصري عن ليسة
واحدة !!

وانتشرت الاشاعة في كل مكان مع استحالة
ذلك للاسباب التي ذكرناها فقد بلغ من
خصومة السيدة منيرة للآنسة أم كلثوم انها
سمعت مرة ان أحد مستأجري الحفلات قد
أجر مسرح برتانيا لاحياء حفلة للآنسة أم
كلثوم وكان خاليا في تلك الليلة لان فرقة
السيدة منيرة كانت ستسافر لاحدى مدن القطر
فالتفت السيدة منيرة الحفلة التي كانت ستحييها
في السمر وفضلت أن تبقي في القاهرة حتى
لا تترك المسرح خاليا الآنسة أم كلثوم . وفي
مرة ثانية اراد أحدهم أن يؤجر حفلات
الاثنين والاربعاء من كل اسبوع وهي الايام
التي لا تعمل فيها فرقة السيدة منيرة في مسرح
برتانيا لتغني فيها الآنسة أم كلثوم ، فما كان
من السيدة منيرة الا انها امضت عقدا مع
الحاج مصطفى حنفي صاحب برتانيا لاحياء
الحفلات المذكورين ، وكل هذا حتى لا تمكن
الآنسة أم كلثوم من العمل في مسرح برتانيا
مهما كلفها ذلك

والاسباب مجهولة !!



« الكريدي ليونيه » !! مالك ومال الكريدي
ليونيه !! لا والله ياخوي .. دابس كام ورقة
مأمنة عليها فيه !! ورق يا نصيب؟ لأسندات
بك عفاي !!



يا بنت الابن !! والمبلغ المدفوع للتأمين
يقرب من تسعة جنيهات فاذا قلنا أن كل
ورقة يؤمن عليها بمبلغ ٢٠ قرش صاغ كان
عدد الاوراق ٢٥ ورقة ، واذا قلنا ان كل
ورقة ثمنها ١٠٠ جنيه كانت ثروة السيدة صاحبة
تبلغ ٤٥٠٠ جنيه فقط لا غير . واذا شئنا أن
نستمرسل في عالم الارقام وقلنا أن كل ورقة من
هذه الخمسة والاربعين تكسب في السحب ١٠٠٠
جنيه فقط لا غير كانت ثروة السيدة صاحبة
تبلغ ٢٥٠٠٠ فقط لا غير !!
تجوز نيش ياما .. اعلمك الشارستون
والناجيو ونبق جوز وجوزة مفيش كده ولا
في المنام ... ! انا وصاحبة !!



في أعلا هذه الكلمة صورة حضر أفندي
التحاس متعهد الاجواق والجراند بكافة انحاء سوريا

المطبوعات الى يوسف بك وهي بصفتها
مديرا المسرح رمسيس خطابا مخصصة « انه
من المغمين بحضور حفلات مسرح رمسيس
ومعجب بها جدا والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته »

ولغة الخطاب رشيقة بليغة تدل على سعة
اطلاع مؤلف « عصر المأمون » وعلى تقديره
لفن التمثيل والى الآن لم نطلع بعد على رد
يوسف بك وان كنت اجزم أنه سوف يذكر
مدير فلم المطبوعات في الرد بأشياء مثل الاعانة
المالية ومعاونة الحكومة للتمثيل وغير
ذلك من الاشياء المجدية حقاً والتي يتمتعها
يوسف . أما اذا كانت المسألة مسألة خطابات
فالبوستة تعبت من الرسائل !



سهو

نشرت زميلتنا المستقبل في عددها الاخير
كلمة للاستاذ اسماعيل بك وهي مستشار نقابة
الممثلين : وقد اراد اسماعيل بك أن يستشهد
في حديثه بخطاب ارسله اليه فؤاد سليم
سكرتير النقابة فنشر الخطاب على علانه وكما
هو . وفيه اشارة الى اعانة مالية اعطيت لممثلي
لاداعي لذكر اسمها حتى لا تقع في نفس
العلطة . واظن أن في نشر هذا الخطاب
ما يجرح كرامتها . ولعله سهو غير مقصود
تيرة صاحبة

نشأت من حين لآخر للحديث عن السيدة
صاحبة قاصدين فلها صدر واسع يتحمل ثقلنا
ودلعنا كما انها تحب الفرفشة والزغرة والتكليف
مرفوع وهو دلال طاهر شريف والله العظيم
كنت الى جانبها ذات مساء واذا بها تقرأ
ورقة عليها اسم بديع يخزي المرء بالاستطلاع

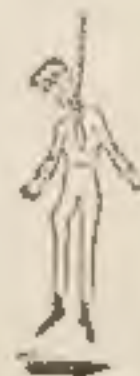
٢٢

أحبي مطرب الملوك والامراء الاستاذ
محمد عبد الوهاب الملحن « الصغير » حفلة
ماثنيه في صالة بديعة يوم الثلاثاء الماضي
وبحثت عبد الوهاب مع السيدات بمشاكل
فطير ففى حفلاته تمتلئ الصالة باكر عائلات
مصر من ارقى الاسر وانبلها . ولكن لوحظ
في هذه الحفلة الاخيرة « ملاية لف » وبعد
البحث والتجسس انضح انها « كروانه كراوين
مصر » كما يقول الخواجا بيضا وامل كايو يترا
اشتات ابيع انطونيو .

ياست .. مش كويس لما الواحد يتبطر
علي العمة !!

بعي

لنا زميل اعتدنا أن ندله وندعوه
« ببيع » والحق انه مخيف فهو من صنف
الخبية الخطر . تراه في الصباح فحدثك عن
غرام جديد فتحدث له درف وشيايك وغرف
وصالوات قلبه امبارح . وتقاله في المساء
فبشكو لك حبا جديدا اطار البقية الباقية من
نحاعه بدأ في الصباح او هكذا يقضي المسكين
حياته ينتقل من حب الى حب . واخيرا
« استقر بها النوى » واحب حبا فطيما مائلا
غنيماً ووقع له من السماء انوميل ستوديبكر
يدوب في دباب ايمان كمب جرمة
والله انا خايف عليك يا زميلي احسن تبقي
اخرك مش ولا بدما دام داير على حل شعرك



تقدير رسمي

ارسل فريد بك رقعة بصفتها مديرا لقلم

في المسارح

مدام سان جين

الاستاذ جورج أبيض في نابليون

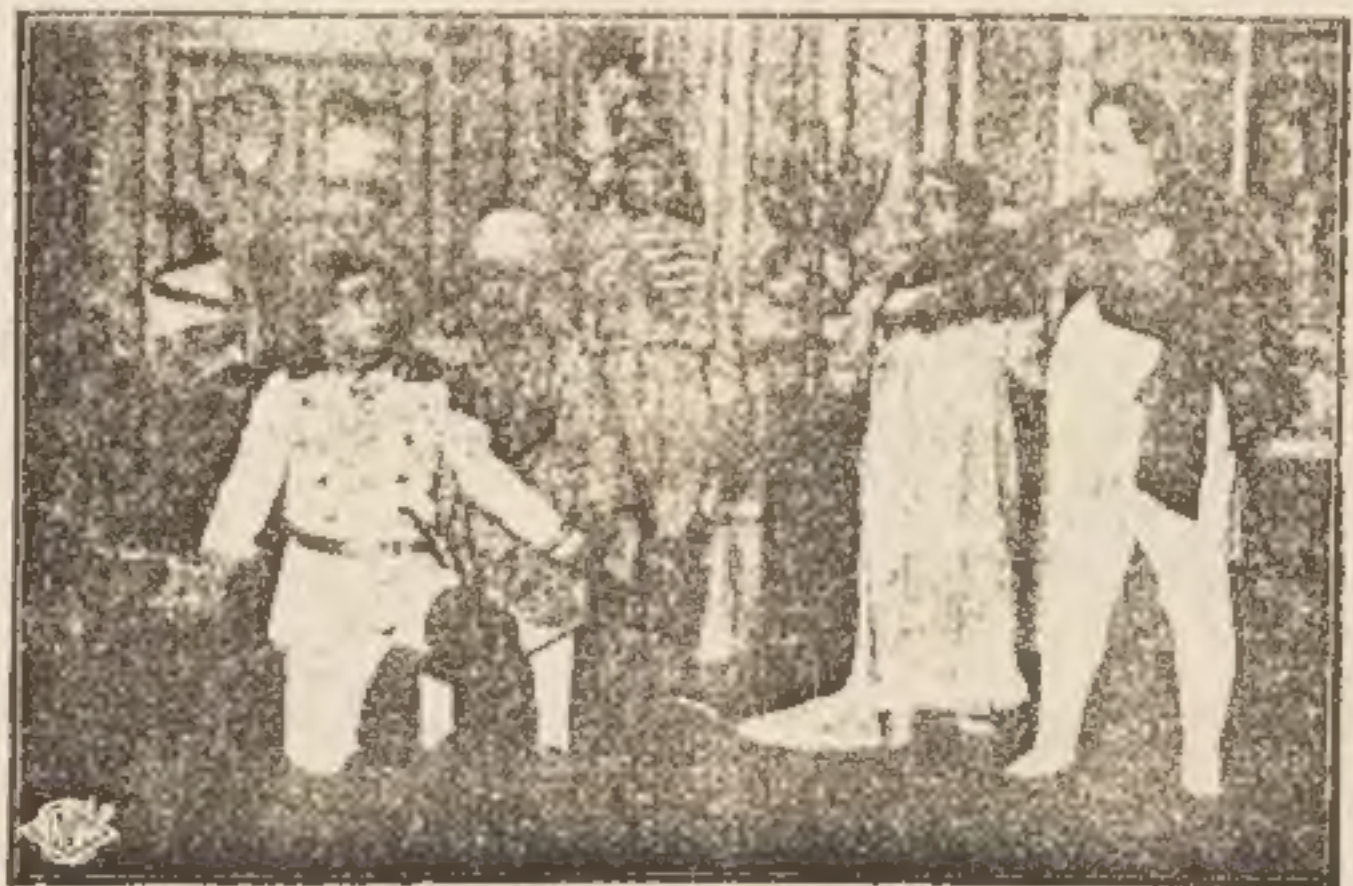


(نابليون و مدام سان جين)

كتب ساردو هذه الرواية فوصف فيها عهدا من العهود التي اجتازتها فرنسا عقب ثورتها المعروفة وحلل بدقة الحياة الاجتماعية التي كانت تسود بلاده في اوائل ايام نابليون وحكمه . كما أنه ابرز لنا في شخصية مدام سان جين روح الشعب التي كانت تسود تلك الايام ذلك الشعب الذي خرج من طوفان هائل من السماء غمر فيه نفسه ، والذي انهكته الملكية وابزت امواله طبقة النبلاء والاشراف فما كاد ينتهي من رفع هذا الكابوس عن عاتقه حتى استسلم للهدوء والسكينة نوعا ما وراح يطرب ويلهو . طرب الصبية وهو الصغار العائشين .

لم تكن « سان جين » الا فتاة من صميم الشعب ومن أخلص انشائه وأشد

اعاد الاستاذ جورج أبيض في مساء الاحد الماضي تمثيل روايته المعروفة « مدام سان جين » على مسرح رمسيس وهي من رواياته التي لاقت نجاحا كبيرا ويقوم فيها الاستاذ أبيض بتمثيل دور نابليون أحد الادوار التي اشتهر فيها والرواية للكاتب الفرنسي المعروف « فكتوريان ساردو » الذي يعرفه الجمهور المصري حق المعرفة لكثرة ما اخرج له في مصر من روايات نالت كلها نجاحا هرا . وتعد « مدام سان جين » من أحسن ما كتب ساردو في نوعها الذي اشتهر به فقد عرف بمهارته في النقد والتحليل والابانة عن مواطن الضعف والزلل في الاخلاق وفي الهيئات الاجتماعية بدقه وحذق كما عرف بالتهويز والمبالغة في اغلب رواياته وماسيه .



(احد مشاهد الرواية)

تفانيا في خدمة فرنسا وطنها المحبوب تخاضت المارك واقتحمت الاهوال وعرضت حياتها للموت مرارا حتى عرفت في كل مكان بشجاعته ثم صراحتها المدهشة وأخيرا حبها للمزاج واللهو البريء والمداعبة ومن هنا اطلق عليها زملاؤها لقب « سان جين »

وانت تري في سياق الرواية كيف تتحدث هذه المرأة الطروب الى نابليون العظيم بل الصراحة والحرية ، ولما لم يكن نابليون حتى تهايه سان جين ؟ اليس هو ذلك الضابط الصغير المفلس والذي كانت تضطر الى الصمود اليه في غرفته الفقيرة في أعلا السطوح حيث كانت تسكن حاملة اليه ملابسهم بعد أن تغسلها وتكويها له ؟ او ليس حتى الساعة مدين لها ببضعة فرنكات ؟

لم يكن من المسير على الشعب ممثلا في شخصية مدام سان جين مكانة حكاية وولاية الامور ممثلين في نابليون بآرائه وطلباته وسائر ما يريد . فان نابليون كان من



صميم وهذا الشعب واحد افراده بل هو الذي رفعه الى هذه المسكاة السامية واسلمه قياده وصور ساردو في روايته هذه ما كانت عليه بلاط نابليون من الحالة وما كان فيه من الخليط الغريب من رجال وسيدات. كلهم اعتلوا ذروة المجد عن كفاءه ومقدرة لا عن حسب ونسب ولا عن أرث من والد أو جد .

لم يكن بلاط نابليون اكثر من « مكتب مخدم » اسم على من فيه بالرنب والنباشين وارتقوا حتى وصلوا الى امام عليه وان يكن عن جدارة واستحقاق .

يصف لنا المؤلف كل هذا في سياق تمتع جميل وينقل بنا وسط مشاهد قوية زاخرة بما يماؤها من حياة وبما تدل عليه من مهارة ورشاقة .

وقد قام اخيرا بخرج سمائي شهير يدعى ليونس بربه واراد أن يخرج هذا الرواية على لوحة السما فاخذ يبحث عن حقيقة اشخاصها وطال به البحث حتى توصل أخيرا الى كشف اللثام عن شخصية « مدام سان جين » والحيثية التي

هي غير التي قدمها لنا ساردو في روايته كزوجة

للاصايط لفقرا اما الحقيقية فتدعى « تيريز ميخوره »

ولدت في اليوم الرابع عشر من يناير سنة

١٧٧٤ تم دخلت الجيش عام ١٧٩٧ وبقيت

فيه حتى سنة ١٨١٢ وقد خاضت أثناء هذه

السنين اثنتين وعشرين معركة ابلت فيها بلاء حسنا

وكانت تقوم باجل الخدم واطرها للجند

ولاجيش باسمه النفر ضحوة لموب تنشر أيا

حلت سحرها ورشاقتها وتنثر في كل مكان دعايتها

الفكة الخلوة وماتت في الرابع عشر من يناير

سنة ١٨٦١

هذه هي سان جين الحقة التي عرفها

التاريخ والتي ظلمها ساردو ظلما مبيها اذ اجلس

غيرها في الموضع الذي هو من حقها وحققها

وحدها

ويجد القارئ على هاتين الصفحتين اربع

صور غميلة اثنتان منها للاستاذ ايض في

نابليون والثالثة نابليون ومام سان جين

« السيدة دولت ايض » والرابعة مشهد من

مشاهد الرواية المعروفة



مذكرات الالسة امينترزي

ارتباكها على المسرح - المباراة الثانية - حملة الجرائد - تأثير ذلك عليها - اعتزالها هجر التمثيل - فرقة الاستاذ الريحاني

طول النهار قرقانة ... عيانة ... مليش نفس
لحاجة أبدا ... محضوضه وخايقة بارانش .
ولكني تحملت كل هذا التعب ومثلت
القطعة امام لجنة المباراة ومثل امامي مختار
افندي دور «ماكس» مساعدة وما صدقت
خلصت وروحت رقدت

وظهرت نتيجة المباراة واعطوني الجائزة
الاولى في الدرام فدهشت لذلك جدا ولكني
أخذت الجائزة وسكت ... جعل ايه ...
قسمتي .

ومن بعد اعلان النتيجة في الجرائد والمجلات
بدأت عليه حملة شنيعة ككاسب وقذف وشتم
بدون سبب وبدون علة . ليه ؟ ما افهمش .
زعلايين اني انا اخذت الجائزة الاولى في
الدرام ، طب وانا مالي ، الذنب مش ذنبي ،
عاوزين يتكلموا يقولوا اني يعجبهم على لجنة
المباراة هي التي اعطاني الجائزة وانا ذنبي ايه
وحصلت لي صدمة شديدة في نفسي من هذه
الحملة وتألمت منها كثيرا لانهم تعمدوا تشويه
سمعتي كفتاة بدون حق أو مبرر ولو أنهم قالوا
اني «مثلة» لا استحق هذه الجائزة وليست
لي الكفاءة اللازمة ، لو قالوا كده مكنتش
زعلات ، لكن ما لهم ومال شرفي يحاولوا انهم
يخدشوه وسمعتي يشوهوها بدون مناسبة
عاشان اغراض لهم لم تحقق .

كانت هذه الحملة شديدة وقاسية وكادت
ايأس من التمثيل وافضل اني اهجري نهائيا
وارجع الى مركزى في عائلى وارسلت خطابات
الى يوسف بك وهي في الجرائد وفي
خطابات خاصة يسأل فيها محرروها ليه ساكت على
بنت زى امينة رزق يخليها في فرقته وسمعتها
مش نظيفة وشرفها ملوث . وكان يوسف
بك يهمل هذه الخطابات ولا يهتم بها ابدا
وكان دائما يقول لي اوعي تهتمى بها او تسألني
فيها ، انا عارف انك مستقيمة وشريفة وكل
الناس تعرف عنك كده واللى بيكتبوا دول
جماعه معروفين من كل واحد ما تسألش فيهم
واهمليهم .

في قطعة من دوره اوفيليا « في رواية «هملت»
وكنا في ساعة متأخرة من الليل تقريبا ١٢
مساء ولكن هذا لم يمنع مسيو ادمون من أن
يذهب الى منزل الاستاذ جورج ايض
وبصحيه وبطلب منه رواية هملت

نسخنا القطعة التي اخترناها من الدور
وارسلناها الى لجنة المباراة حسب طلبهم
وبدأت احفظ فيها وأدرسها ولكن انتقد
علنا البعض لاختيار هذه القطعة وقالوا انها
لا تنفع ولا تستطع لجنة المباراة أن تقدر كفاءتي
فيها وعلى ذلك بذلنا كل ما تقدر عليه من
المحاولات حتى استطعنا أن نسحبها ثانية من
الوزارة واخترنا بدلها قطعة من رواية الذئاب
من دور «جسي» مكنتش عتدي اقل امل
في النجاح ومكنتش واثقة من نفسي . كنت
واحدة الحكاية لعب في لعب تقعت منتفضش
زى بعضه وعلى كل حال حتى اذا كان هناك اقل
امل فاني كنت لا اطمع في اكثر من الجائزة
الثالثة ومن آخر درجة كان

وبدأت اتعلم الالور وتطوع مختار افندي
لتعليمي وتمب معي كثيرا وكانت يتحمل في
ذلك متاعب كثيرة وفي النهاية قبل يوم المباراة
عملت بروفة امام يوسف بك نفسه ليرى كيف
سامتن الدور وبعد أن انتهينا قال لي «ربما
تأخذين الجائزة الثالثة» وهذا ما كنت لا اظنه
انا . وقرب ميعاد المباراة وكنت قد اكثرت
من الالهر لعمل البروقات وتعبت نفسي في
الحفظ فرضت وحصل لي رد فعل شديد جدا
اثر على فكنت في حالة سيئة جدا ويوم المباراة
نفسه كنت هلكانة خالصة من الرض .

على المسرح

يحصل كثير وأنا على المسرح اني ارتبك
واخاف واصفر وابقى ارتعش واحس أن
الدنيا بتدور بيه ، واني زى التي في حي قطيعة
مش عارفه انا بقول او اعمل ايه . وساعات
اكلم نفسي على المسرح في سرى

« ايه دا يا بنت يا امينة ... اخص ... دانت
وحشه خالص ... باسم مالك كده ياخه ومش
عارفه تتكلمي ... يو يو يو يو يو يو
صوتك واطي خالص لازم مفيش حد سمعني في
الصالة ... يا بنت زعتي كبة كدة اا يادم ...
ليه متحفضبش دورك بدال اللخمة دى ...
لا لا لا ... دانت متسوبش نكدة ... ياترى
الناس بتقول عليه ايه ؟ ... »

وافضل طول ما انا على المسرح اكلم
روحي بالشكل ده زى المجنونة وكثير اتلخم
وانسي كلامي وانا خبط وده كله من خوف
ومن رغبتى في اظهار دوري على احسن
ما استطع .

المباراة الثانية

وحل ميعاد المباراة الثانية واعلن عنها
وارسلت الاستمارات الى المسارح ولكني
ترددت كثيرا ورفضت أن ادخل فيها مكنتش
واثقة من نفسي وقلت كفاية أول مرة ، ولكن
مسيو ادمون تويما ومختار افندي عثمان وقاسم
افندي وجدي الحوا عليه كلمهم وطلبوا مني
ان ادخل المباراة ثم أخذوا يبحثون لي عن
قطعة امثلها امام لجنة المحكمين . أخيرا فكروا

مجلة الناقد

في بلاد العراق العربي وخامس فؤوس
قد اعتمدت ادارة مجلة الناقد
حضرة حسين أفندي حسن عبيد الصمد
مدير مكتب الصحافة العربية المصرية
(بمدينة البصرة) العراق وكيلًا عاما
لها في الجهات الاتفة المذكورة فالمرجو
من جمهور القراء اعطاء حضرتته في كل
شؤون «الناقد» من اشتراكات
والانفاق على الاعلانات وحلوه
ومعراجه في ذلك

السيد دان

تطلب

من مكتب البازار السوداني وفروعها
بمطهره ووادمي والايض
وأمر درمان وسنجه

بروت

متعهد المجلة في بروت هو حفرة
خضر أفندي النحاس متعهد بيع الجرائد
الافرنجية والعربية ومتعهد الاجراء

تونس

حفرة على الحدود في متعهد الحداثة
الشرقية صندوق بوسنة رقم ١١١

ولكن اذا انعدت لنفسى ارجع ناتي لى على
وكان يمدى بادوار كبيره فى الموسم الجديد
خصوصا دور « الصحراء » كل ده سلسان
تحقق تنى زعلى . واقضى الموسم فى لاجزة
أمر يوسف بك أن يصرف لى كل شهر مبلغ
اربع جنيهات يعنى اكثر من نصف ماهيتى
بخمسين قرش وكانت هذه طيبة كبيرة منه

وفى الاجازة كان الاستاذ نجيب الربحاني
ألف فرقة الدرام وعرض على ان ادخل
فيها مع رفع ماهيتى من ٧ الى ١١ جنيه
فى الشهر ولكنى رفضت لاني لا اعتبر نفسي
ممثلة فى مسرح رمسيس بل احد افراد عائلة
رمسيس ومع ان مبلغ جنيهه بالنسبة لى حاجه
مش شوية لكنى فضلت انى افضل مع
يوسف بك اللي دائما كان يساعدنى ودائما كان
لى زى اخ اكبر يرشنى ويملئنى ادوارى ويعتق
نى جدا ومفيش يوم زعلت منه أو هو زعلنى
وما ندمتش على عدم خروجى من مسرح
رمسيس

يتبع

الناقد - « تنهى قريبا مذكرات الآسة
امينة رزق ويندا فى نشر مذكرات
الاستاذ محمد عبد
القدوس »

واستمرت الحملة سنة بحالها وانا اقامى
المذاب واعيط ليل نهار لوحدى . وأخيراً
قرأت فى الصباح كلمة بامضاء « آسة الربيع »
تتمنى أيضاً فى كرامتى وعرضى ، فكان المي
لذلك فقطع لأنها آسة مثلى ولم اتالم لكل ما
كتب أكثر من المي مما كتبته الآسة ، لان
الكتاب التاتين رجاله ما يقدروش احساس
الواحدة منا لما تجرح كرامتها ويلوث شرفها
ولسكن الآسة اللى زنى زيهما ، تفهم قيمة
غضب الفتاة لما يحاول انسان أن يهاجم شرفها
محاولة سافلة دنيئة .

لم اسكت على كلمة الآسة وأرسلت للصباح
خطاباً أرد به عليها واذكر انى قلت فى هذا
الخطاب « اذا كان عند أى جرنال برهان
واحد على ما يشاع حولى فانا أرجو نشر
هذا حتى تنهى الى نتيجة خير أو شر »

وفى الاسبوع اللى بعديه كتبت الآسة
اعتذاراً فى الصباح وقالت انها مستعدة تقدم
لى أى خدمة ريدها فارسلت لها شكراً على
رفقتها وكرم اخلاقها نشر أيضاً فى الصباح .
وفى نفس الفرقة — فرقة رمسيس —
نحركات كثيرأ من الضفط والسخرية والهز
لنجاحى فى المباراة كاتنى أذيت ذباً فقطعها
وبدا الملل والسأم يستولى على نفسى بشكل
مريع وفكرت فعلا فى ترك المسرح والعودة
الى منزلى وأصبحت قليلة الكلام ، دائماً
لوحدى أحب العزلة انعد بقلبي المسكور
أعيط لما اشبع وان كنت ادام الناس انطاهر
بالثبات والصبر . مع ان ما حدث لى لوحدث
بعضه لآى واحد أو واحدة كانت ارفت من
المسرح ومن التمثيل ورجعت بيتها . ولكن
يوسف بك كان دائماً يواسينى وبلاطفى وكل
ما يلاحظ على الزعل والعكثنة يكلمنى ويقول لى
انه ياما انكتب ضده وياما الناس هجومه فكان
يتحمل كل شيء بصبر وهدوء وما يزعلش
أيدأ ما دام طرف ان اللى مكتوب كله خطأ
ملوش أصل ... وكانت كلماته تؤثر فى

ساقية مشعل المشهور . بالقطر المصري
ما كينات الشركة المصرية للتجارة والري
اشهر مكة لوفر الغاز وأمين ساقية
الخزيرة مع عبد الهادي مشعل وولده أبراهيم
بمحطة غبريال ومل الاسكندرية

تليفون ٣٠٦ رمل والشركة المصرية للتجارة والري
شارع عماد الدين عمارة الخديوى حرف (١) ص ٩٩٩ مصر

تاريخ

بين كاترين قيصرية روسيا
وبلطجي باشا قائد الترك

الدهاء وبرغم ضعفها واستمرارها شديدة الحب
لوطنها تضحي في سبيل بقائه وحريته كل
ما ملكت يداها

وكان قائد الجيوش التركية « بلطجي باشا »
وهو جندي باسل له في ميادين القتال حديث
شيق ، لكنه برغم شجاعته العسكرية التي
زلزلات الميادين ودوي اسمها في أنحاء أوروبا
قاطبة ، لكنه برغم ذلك كان ضعيفا اميل
لاستماع نغم عاطفة الحب السحري منه الى اسماء

صوت عقله وواجبه ، فلما حاصر الاراضي
الروسية وضرب خيامه في أنحائها ، وفي الهزيع
الآخر من ليل ضيفى رقيق النسيم بينما كان
القائد التركي بلطجي ممتدا على مقعد خشبي
يشعل لقاوته وتتجه خواطره واحلامه حول
لذته الحسية الطمئة ، وبينما كان يقول في نفسه
« لو أن السماء أرسلت الى أمة روسية تقضي
مع الشرط الآخر من الليل لتحقيق لي الفوز
المعظم والنصر الذي يهز أوروبا هزا » .. بينما هو
في تلك الحالة النفسية تضطرب فيها المشاعر
وتنتابه الاخطار والخواطر اذا بباب خيمته
قد فتح في رفق واذا بغادة تطرح عنفاملائها
فاذا هي عارية ثم ترامت عليه وهي تقول
« اشتريني بالجلاد ايها الجندي » وهكذا قضت
معه الليل والنهار وما أن حل مساءه حتى
اصدر بلطجي امرا عسكريا عاما يقضي بسرعة
الجلاد وترك روسيا للقيصرة ..

وهكذا بليلة ونهارا اكتسبت امة واجبالا

سديمنا متر و بول

هذا المساء والايام التالية تعرض رواية

امرأة الجمرال

رواية كوميدية متحركة ذات ستة فصول

يقوم بأهم الادوار بتركيته الممثل المعروف

وكانت تسبل من مخدعها في ظلام الليل
وتقصده الى جناح الحرم وتنتظر من خلال
زجاج نوافذه الى زوجة تدلك زوجها
عاريا والى زوجة مع زوجها شأن كل
زوجين احتواهما الفراش أثر عناء العمل
اليوم فها في هدأة الليلة ونعومة الفراش
ونعومة الحب ، وهما بين تقارض الفسيلات
وتبادل الغمزات ونجوى المرأة ثم رضاها وتصلب
الرجل وليته وعينهما في جنون واسراف
كانت تنقل من نافذة الى نافذة حابسة انفاسها
وهي حيرة لا تدري انفتححت الابواب ام
تخلع ردائها وتنبطح على الارض صاحبة داعية
ام تحطم زجاج النوافذ وتكسر قضبانها الحديدية
وتقترع بين الزوجين العاريين حتى اذا لزمتهما
برودة الليل فتشككت اوصالها وخارت
قواها تعاملت على نفسها وذهبت الى مخدعها
تضم وسادتها اليها وتضمها باستانها

في مثل هذه الحالة النفسية المضطربة نشأت
كاترين ديمدسيس وهي حالة كما نرى لا نثني
بخلق قوى ونفس خليقة بان تؤمن على شرفها ثم
دارت الايام دورتها فزين التاجر رأسها واستوت
على العرش راضية مرضية . وكان عهدا كما
حدثك التاريخ عهد قلائل وفن الى أن وقعت
الحرب بين روسيا وتركيا وهزمت الجيوش
الروسية شر هزيمة بل توغلت الجيوش التركية
في اراضيها ودقت فيها أو مسار من مسامير
الاحتلال . على أن القيصرة التي اوتيت من
سعة الحيلة وظرف الدهاء والتي كانت برغم

وكم في بطون الماضي من حوادث كفتها
الايام ولوى التاريخ عليها لسانه وحبس من
دونها شفتية ونام عليها نوما شبيه بجمود الدم
ونسج عليها ظلام مرعب يضل فيه العقل ولا
يستطيع شمس الحقيقة ان تبهده الا في عتف
شديد

من تلك الصحف التي استبقاها التاريخ
لنفسه واستودعها ذمة الغيب ، والتي بسطتها
الحقيقة بالرغم من تلك السحيفة التي سطرها
قلم الحظ خلصة بين العيون الهاجمة والجنوب
المستسلمة لقدر السماء عن « كاترين ديمدسيس »
قيصرة روسية البنية التي نشأت في وسط خلج
بحر في نفس الفتاة حسا غائلا وبوقظ من
نفسها شعورا باثنا ويثير من نزاعاتها نزعة
شهوانية عنيفة تدفع بها الى تحطيم قيود العرف
والخروج عن أوضاع الشرائع والواجبات
فكانت وهي بعد صبية لم تتعد العاشرة تسرق
الخطى الى حمام الخدم ورجال الحاشية فتختلس
النظر اليهم مخفية في ذلك الخائط قابضة في لفحة
على قضبان نافذة الحمام الحديدية مممة النظر
خلال الزجاج الى المستحم من أولئك الرجال
وجميعهم أصحاء أشداء يفيضون قوة وشبابا
فاذا خذلنها قوتها المذرية . وكثيرا ما كانت
تخذلها . دفعت الباب واشتدت الى المستحم
ونظرت اليه نظرة ذاهلة تتمشي أنحاء جسمه
ثم تصرخ بعد ذلك وتسرع الى أحضان
مريتها قائلة في صوت مضطرب « اريد أن
اتزوج »

فواطر وملاحظات

كليات

كل دقيقة

ازيك سلامات ... وحشتنا اتفضل ...
شوف اليه ياخذ اية ؟ لا مؤاخذه ... مش
واخذ بالى .. العفو
كل ساعة
اعتذارات عن مواعيد سابقة واعطاء
مواعيد جديدة
بحاملات وسخافات وقراءة بحلات

كل يوم

ديون عليك تدفع ، وديون لك لا تقبض
مصاريف البيت ... حلق الذقن ..
تاكل ... تنام
اجتماع في ادارة المطبوعات
كل اسبوع
مجلة جديدة
اعلان من النيابة بالحضور
رواية جديدة بمسرح رمسيس
عدد يظهر من الناقد
ثمن الورق والا كلشبات
كل شهر

صاحب البيت . الخادم .. الجزار ...
الحضري ... بتاع العيش .. دوشة وقلبة دماغ
مودة جديدة .. شهاب ، جزم ، فساتين
للهاشم ..

كل عام

وانت بحير



والقسمان صحيحان .. وربما سبب هذا
التأخير من الاضرار بمصلحة الراسل والمرسل
اليه وضع عليهما من الفوائد التي الكنت
واصبح كانه لم يكن او على حد قول الشاعر
وجود عدم !

اشتراك مجاني

من تمليات ادارة المطبوعات التي يتقبلها
أصحاب الجرائد بالسمع والطاعة ارسال خمس
نسخ من كل عدد يظهر من المجريدة . وهذه
النسخ ترسل مجانا الى ادارة المطبوعات مع
أن أعز عزيز عندي ولو كان السيدة زينب
صديقي لا يستطيع أن يفوز بنسخة واحدة
دون أن يكع تمها اضعاقا مضاعفة

وحدث ذات يوم أن احد الكتاب
المكلفين بكتابة اسماء المشتركين لارسال
المجلة اليهم رأى في دفتر المشتركين اسم مدير
ادارة المطبوعات ، ثم ملحوظة صغيرة امام
الاسم عن ارسال خمس نسخ اليه . واراد
حضرته أن يظهر اهتمامه بالعمل وغيرته ونشاطه
فكتب ابصالا بخمسة جنيهات باسم مدير
المطبوعات عن اشتراكه لمدة سنة في خمس
نسخ من الناقد . وقدم الايصال للاستاذ !
وطبعا مزق الايصال وان تكن الادارة
لم تفكر في ارسال خطاب اعتذار لادارة
المطبوعات لان المسألة لا تحتاج لمثل هذا !
ولكن نسال كم من المبالغ كانت تدفعها سنويا
أدارة المطبوعات للجرائد والمجلات اذا كان
عليها أن تدفع اشتراكها فيها كغيرها من
الافراد ؟

الحمد لله ... جت سليمة ، ا

مصلحة البريد

اشتهرت مصلحة البريد المصرية بالدقة في
العمل وبالنشاط والامانة وخدمة الجمهور
خدمة صادقة تدل على مقدار مهمة القائمين
بالامر فيها .

ومن المعروف أن هذه المصلحة تعنى
بالخطابات التي يتبادلها أصحاب المصالح من
التجار وغيرهم ، كما تعنى بحمل الخطابات
المسوجرة التي تهدد الناس بخراب بيوتهم
وتعلمهم بقرب سقوط العاصفة ، كما أنها تبذل
قصاري جهدها في سرعة ارسال انذارات
الحجز واعلانات المحاكم واوامر القبض
والحبس والاعداد من المراجع العليا الى السفلى
وبالعكس . كما أن للخطابات المطهرة والتي
نفوح منها الروائح الزكية الجميلة والتي ترى
فيها الحماتين متعاقبتين في قبلة حارة طاهرة
ونكاد الفاظ الحب والفرام التي تتضمنها تحرق
يد ساعي البريد ، لهذه الخطابات كرامة
خاصة في ادارة المصلحة ويكاد السعاة يتشاجرون
عليها كل يريد أن يفوز بها ،

كل هذا جميل .. ولكن ..

من بين الاف الخطابات وملايين الرسائل
التي تشرف بحتم البوستة خطاب مسكين
متواضع ، أو كسول متبلد وضعه راسله في
صندوق البوستة في الاسكندرية عام ١٩١٣
واستلمه المرسل اليه في القاهرة عام ١٩٢٨
١٥ سنة من الاسكندرية الى القاهرة !
ولا أشك أن هذا التأخير احدث تأثيرا
سيثا بين روميو وجوليت هو يقسم انه أرسل
اليها خطبا وهي تقسم انه لم يصلها منه شيء

على مسرح هديقه الانكليزية

حديث اندوب (الناقد) مع مدموازيل اسبنلي Mile Spinnelly

تؤمن على ساويرا بمبلغ ٥٠٠٠٠ فرنك ١٢٠٠ فرنك للاثرائيات - ٨٠٠٠٠ فرنك شباشب - ٢٠٠٠ فرنك مناديل الشمبانزا والبطاطس والبفتيك والزمرد - ثروة تقدر بثلاثة ملايين فرنك

الأخري

وها نحن اليوم نقدم فرقة مدموازيل سبيلي
تخصص نوع الكوميديا والساري
Comedie & Fant ولا يخفى على القراء ان
ممثلة رشيفة كدموازيل سبيلي تقطع لهذا
نوع المرح من التمثيل لاسان تكون على شيء
نوع رقة النفس ووجه الحس ووداعة الخلق
ولا بد لذلك ان يكون حديثها شها ممتعا ...
لذلك لم نمن كثيرا باستطلاع رأيها عن
دقائق الفن ومهام المسرح وما الى ذلك مما سبق
ان سقنا كثيرا مثله الى القراء بل قسمنا الحديث
من شخصها كمرأة عذبة وبينها على خشبة
مسرح برع على هذا جاء الحديث كما راها لندنا
احدا



حيثها باسم (الناقد) وتمنيت لها التمنيات
المعلومة لدى القراء فتكرتني الشكر الممهور، ثم
استأنفها في بدى حديث فاذنت

وجعلت كل شيء هذه المرة انفسك الفاري والزمرد
بحديث طلي مع مدموازيل سبيلي وقد اظهرت
اليها رغيتي في التسط منها في اسديت فاجابت
... لا أحب اليها من ذلك فبدلتها سائلا!
س - من هذه اول مرة حضرت الى هذا
الفطر ؟

ج - سم وهو يكاد يكون البلد الوحيد
الذي لم يمكن من مشاهدته وانا محورة بمساراه
من المنظر الشرقية البحتة التي تفوق ما ظن الاستانة

يعني الناقد كثيرا بالفرق الاجنبية التي
ترورنا بين حين وحين، فما تكاد تحمل فرقة
حتى تكون اسبق من يتعرف اليها ثم يقدمها
الى الجمهور بعد ذلك مبهين له شيئا عن تاريخ
افرادها ووداعا عن سيرهم ومبشرين
له آراءهم عن مسرحنا المصري، والبلاد المصرية
والمنشع التي تخالجه في المسكت يساء والادماج
في اوسط المصري خلال اقامتهم بيننا.

فقد سبق ان قدمنا فرقة كي نتوني، ليفيك
روز برح، درموز، دني، بيريرا وغيرهما من الفرق

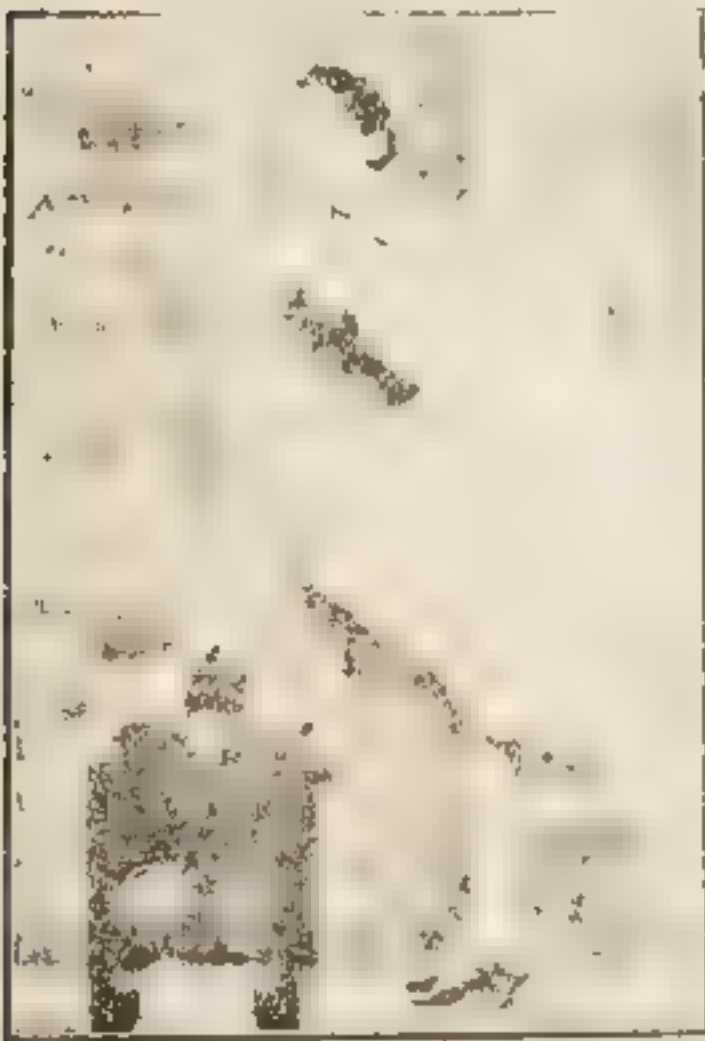
س - وما رأيك في هذه البلاد ؟

ج - جميلة، بدعية، شمس مشرقة، شعور باسمه
حيور، لطف، ذوق وهذه هي الاشياء التي اشدها
في حياتي المرحلة الطروية

س - ماهي انواع الروايات التي تمثيلها ؟
ج - اما لا امثل الا الكوميديا والاندوبتازي
Comedie Fantase فقط ليس الا

س - ما احسن دور تقومين به ؟
ج - هودور كيكي وسامثلةها واطاليلك
بشاهدته بنوع خاص

ها لا حظت ان المدموازيل تتعلم كثيرا
الى ساقها وتضع الواحد على الآخر في اوضاع
مختلفة، ولا حظت ان (الروب دوشامر) قصير
الى ما فوق الركبة في قمم عسى هذه للاحطة وولت
في الخلد



س - ارث طليبين السراي - وين
ج - هم لاهما سبب شهرته و محرم
لاهيا من حسن سيرته و هم ولد مست علي
رشدهم ٥٥٠٠٠٠ ٥٥٠٠٠٠ ٥٥٠٠٠٠
في شركة بوسر لاهيا المشهورة ثم قدمت من
معهدها و صارت تدور حول نفسها و مرصه
قوامها البدن و انما هوت من هذه الخربه لكافه
في استعراض قوامها العادل ثم سالت عن
راي في هذا القوام و اجبت انه من احسن ما
وقع عليه نظري

س - هل ترى من شركه القاصي ملعا كثيرا
ج - ان اربع عشرة آلاف قرب كل سيد
س - الا عيسى ان هذا المبلغ هبط جدا
ج - كلا لان لو تسرى ما تنكحه شركه في
المخاضه بل هيكل ساقى لصادهشت اي مثلا
لودعت في وليمة فاخره بحسب خسر الشركه
عن اصناف الطعام التي تناولتها و سأل ان
أحد أطباء الشركه العديدين و محسبي حساب
و يعمل على تقريراً و امياً و يجتهدوا دائماً
في اعطاني الارشادات لتجاشي (السمه)
ولي أوقات للرياضة البدنية و اللعب على (العقلة)
و غيرها ملاحظه استادي الخاص في الرياضة
س - ما أحب الالوان اليك ؟

ج - هو اللون الاخضر
ثم اشارت الى الحائظ باصبعها فوقعت
عيني على كبة من القمصان و الفساتين منها
اللون الفستقي (المسخوخ) و اللون الزيتي
و اللبني و ما يشق من اللون الاخضر

س - هل تنعقب كثيراً على ملايك سنوبا ؟
ج - اني اتفق اكثر من نصف مليون
من الفرنكات كل عام موزعة كالآتي تقريباً :

١٥٠٠٠٠٠٠ فرنك ملابس داخلية
١٢٠٠٠٠٠ « جرابات
٨٠٠٠٠ « حزم و شبشب
٢٠٠٠٠ « روائح عطرية و - حيق
٣٥٠٠٠ « رابط
٢٠٠٠٠ « مناديل

س - مساتين و البلطوات و المحوهرات
و غيرها فقدم اليها من المعجبين بها أو من المحلات
التجارية بصفة ركلام للمحل و ذلك ليقل ان
للمدوازيل سبب الرشيقة تلبس من محلات ...
ومن يعلم ان للمدوازيل سبب ثلاثة

ملايين من الفرنكات في شوك فر - لا
يندهش لهذه الصفات

س - ما أحب انواع الحجاره الكريمة ؟
ج - هو الزمرد و يكتفي أنت السراي
حجر منه فزيل على ما يكدرني

س - ما أحب الزهور لذيذ
ج - أحب الزهور الجوري الاحمر
س - ما الذي تمقتبه من الالوان ؟

ج - اني اهتمت اللون النعسي و يثير
انعص في النسر إلى زهرة البنسج

س - ما لذي تحب من الاكولات ؟

ج - من الحظرواات أحب لبطاطس
الشمس المحمر و من النجوم النعسي مشوي
الاحمر و من الخمر الشمس ساه اثرب منها
كثيراً على الطعام ، و من المواك (...)

س - ما تعاطين في طعام الافطار ؟
ج - اءطي القهوة باني و العيش المحمر
(طوست) مع قان من ار س و المربي و بيد
لي تناول في حديقه و لمي البسيرة في شامب
دومارس سارر ...
موعد الاستعداد لظهورها على المسرح فاعتني
لنأول الشئ معها بفندق هليو بولس بالاس في
يوم حداثته و لتسألني عن ثروة عملائنا الفصليات
فهل بلايدي ريت صدي و بزه صالحه قاصين
أن يوافياني بالبريد المستعجل عن قيمة
ما من من الاموال المسكدة في المصارف و لا
ما من اضاف و مديا يمكنه من علب و دره
و كبح و اصد مع لاجم ... الخ حتى لا يسود
وجهي الا يرض امام المديرة العظيمة
يوسف احمد طيره



قصيدة

في عالم الشعر والفناء

بين القديم والجديد

سأعيني اذا شكوت اليك منك ، فالذنب يا حيائي عليك
انظري القلب كم به من جراح هي لو تعلمين من عينيكم
وسأبني عن أدمعي وحذي وسؤالي في السر والظهر عليك
كم لفيت العذاب فيك وكم بت أناجي المهوم حيران أبكي
لم أجهر بشكوتي وترفعت شلبي عن أن يروح وبشكي
فدعيني أشم من عطر كالأجذاب وأجى لورود من وجنتيك
واطربيني بلحن حبك واسقيني السلاف من شفقتك
ودعينا ندخل الى جنة الحب طروبين بين لحو وضحك

« يسرنا كما يسر كل عجب للأدب غيور على الاخلاق في
هذا البلد أن يتقدم شعراؤنا وأدباؤنا الى ميدان الشعر الفنائى
بشجاعة وثبات ويقدموا للجمهور غذاء شهيا بدل تلك الطعاطيق
القدرة المعنى الصريحة الالفاظ ، ولا ننسى جهود شاعر الشباب
في هذا الميدان ، واليوم يتقدم الاديب أمين عزت المهجيز وينزل
هو أيضا الى هذه الساحة ، ونشر له هنا بعض مقطوعاته التي
طمعنا لتغني »

قصيدة

المحرر

أغار على شفاهك من شفاهي اذا التصقت بها يوم اللقاء
ويرضيني رضاؤك عن عذابي وبطرسى ابتسامك من بكائي
خيالك شاعلى عن كل فكر وحبك مرقى من كل داء
نامين الليالى في هناء وأسهر راعيا نجم السماء
فهل شاهدت فى الاحلام طينى فقص عليك أوجاعى ودائى
وانى قد تلفت فلفت أرجى وصرت كأنى شبح الفناء
صمت وقد يكون الصمت شمرا يردد فى الورى لحن الشقاء

الذ الحب ما قاسبت منه وحالط وصده مر الجماء
ملل فيه صبحك بالاماني وتحنم فيه ليلك بالبيكا
وبشجيك الصنى فتطل تبكي وتشم فى مكانك بالهناء

حكم الله أن أحب الجمالا أه لو يترك الحبيب الدلالا
أه لو يمتزج شعورا وجسا فتكيد الوشاة والعذالا
متاجى فيشتكى لى هواه واليه اشكو أهوى القتالا
يا حبيبي تركتني لهوى وهوى تسوئنى الاهولا
انظر الطير فى الرياص يقنى كل إلهى هائمان دلالا
انظر الفصن والسسم يناجيه فيهز صوته وجالا
انكون الطيور أسعد حالا من حبيس يشدان الكمالا
يا حبيبي تعالى شدا سويا تم الحب يا حبيبي تعالى

منولوج

كنمت حنت فى صلوعى ولما خاسنى دموعى
وقال لى آه من الهوى قلبى انكلم
دا يجرح القلب الخالى ويطل بكاه
ويهن عزبه والمالى ويزيد جواه
الحسن أرماره تدبل ويزل عهده
والقلب لازم يوم يعقل ويأخذ حده
ومن ضناه يسلى هواه
تكنى الكاسات اللى شربها من دمع عينه
وطول ليلاليه وعداها وضباع أمانه
لما عرف انى عاشق مرم بهواه
وانى فى حبه صادق رود فى جفاه
وراح وغاب وطال العياب
يضحك عليه ونا يبكي ومير حنينش
ولما اشكى له واحكى ميصدقنيش
كرهت ثقله ولوانه فى الثقل يغيل
ويهن على أسع حبه لولا قى سبيل
لكن اعمل ايه ونا بين يديه
ونا كل ماجى اسحق قلبى وارناح منه
الاقية قاعد فيه وعخي أرجع عنه

تراجيح الفرق التمثيلية في هذا العام

(١) فرقة السيدة مديرة المهدية

اللاه هذا المثل ولا يبنى عليه بادا الخلال ولا كما
 إذا بطول الامام الاله لا تحترق في عذسلفه الطرب
 في رصه
 الاله
 شعاع
 كلكي هذه فيها سببا انهم اهم السيده مديرة المهدية
 اميرة من قدمت على البحث وسيد من عمت على
 حده
 نقرأ على هذه اللهم اذهبها اني لا فقد الاسود
 ندرج في هذا الموسم حتى لا تحترق في ضمت
 اسحون أو على الأقل لا أسمر من لكام بين وحيه
 لا
 في
 فرقتها لجأة وبدون ساق اندار وفي حديث لها
 نشر في محبة المسرح كالت الشائم أنواعاً وقذفتها
 في وجه ممثليها جميعاً
 فصدق قولها ادأنا دائماً نصدق قولها ونأسف
 كثير حرمات من تلك المفترقة مسرحية تديره
 لكن يظهر أن هوى المسرح
 بعد فتوكات على الله وشرعت تؤلف فرقة جديدة
 في ابتداء الموسم التمثيلي فارسلت رسالاً يمين وشمالاً
 لكثيرين من الممثلين والممثلات
 وافتتحت الموسم برواية أفرحيه لاهي بللمرمة
 ولاهي مؤلفة ولاهي بنفسه فدهيرت برواية
 بكل سرور كان نصيبها سقوط المسرح
 وأخرجت الجمهور رواية بالهدى
 عليه

 كسب نصف الجمهور ووردت على سبب لاصها
 المرص لا أعده الله عليها فلارمت فراشها
 وضافت الحال بالممثلين وهم المدين لم يتقاموا
 من الفرقة مرتباً كاملاً ألا عن نصف شهر

ثم صحت سيد شط الى الفرقة لتعيد اخراج
 ولكن من يتحمل مرتب سيد شط ولذا
 لاسدعش أيها القاريء اذا قلت لك أن المراتب
 عادت ولكن بعد التخفيض اللازم
 ولم تدرى كايوباترة النحاح يدى
 رعه اغلصات فتحى ومرد مؤسرى
 فصحت السيدة مديرة المهدية
 كوهين مع أن فيكتوريا هذه كانت لها نعم
 المديرة تحترق حفلاتها الخدمية
 في الحفلات العامة التي كانت تقدم
 أى في الافراح واليالي الملاح
 ومحمد محمد الذي انشق عن جمعه اسعاد الدين
 شمت عليهم بالباطل في حديث لها مع احدي
 الصحف الاسبوعية هذا الذي انصم تحت لوانها
 بعد أن صفته بحكاية النصف ريال وأصبح من
 جنودها يدافع عنها في كل فرصة وفي كل مجلس
 أخرجت كل هؤلاء ثم ترعت على الكرمي
 كرمي كايوباترة ومادت الى اخراج رواياتها القديمة
 ولكنها أعلنت عن رواية (كيد الساء) وهي أبغ
 من معمل الشيخ يونس القصي
 أما ساداتنا المفصلون أخيراً أو اسقوط عليه
 فيأني عليهم خجلهم وما بذلوه من الاخلاص للسيدة
 مديرة أن يصترفوا بانهم طردوا طرداً من الفرقة
 فكل يطل خروجه لسبب ما
 عيد الحميد زكي والمردى يدعى
 على بية سفيرة طويلة في الوجه القبي
 تمنعها من تلك الرحلة
 أما فيكتوريا كوهين فكانت شطيرة النظار
 في مساء يوم انفع لها أرسلت للسيدة مديرة حالتها بية
 وهي صديقه قديمة لها من سنين عديدة فتكسب
 تلك الصداقة وما بينهما من علاقة من أن تستدر
 أمراً بعودة فيكتوريا فمادت وهي تنكر الأك بتاتا

ن السيدة مديرة قررت فعلها يومان الايلم
 إلا أن يطلع القراء على ما يفعله
 لأن حصر ... سيدات والسادة المفصولين فالسيدة
 مديرة قامت تشتت في الخفيات وفي فرقة عبدالله
 سكاكته اشتد شطاح تشتت في نادى احياه
 التمثيل العربى أمه حسين عسر والعام فهمى فلا
 تدرى عنها شيئاً اد أنها احتجبت من الحو المسرحي
 ومحمد ورشة اموييا التي
 مديرة المردى ومحمد محمد فقد اقتصروا
 على وصحبهم الحكومية أما السيدة فكتوريا
 كوهين فقد سبق القول بانها عادت الى الفرقة
 بعد ذلك اساعى انى بذلتها حالتها الست بية
 صاحبة العوامه وانصديقة القديمة للسيدة مديرة
 عادت فكتوريا الى الفرقة بالرغم من أنها
 قد مرحت مراراً بانها ليست في حاجة الى العمل
 وأن لها في مصلحة البوسة ما يكفيها ويدر عليها
 الاموال الصائلة ولكنها عادت بعد رجاء وهي ذليلة
 ولم تنفعها البوسة ولم ينفعها سوى عمر الذي كانت تمثله
 لاناس كانه قارون زمانه ولكنها فصلت نائب
 وأنشأ بعضهم بانها
 انطوان وبيرة أمير ولكنى لا أستطيع أن أصدق
 ذلك فدوللى تعرف من أين تؤكل الكف ففى
 دائمة ارسال الهدايا الى السيدة مديرة وآخر هدية
 أرسلتها كانت بمائة عيد الميلاد هذا علاوة عن
 التملق وتقبل اليد
 أما بيه أمير فهي الآن في مكان سام لدى
 الست اد أنها تحبها حباً مبرحاً وتستصحها كثيراً
 لقضاء الليل معها بمنزلها بمصر الجديدة
 وان توسعت كثيراً في سرد كل ما يقال أو
 يشاع حول أمراد هذه الفرقة ونظرة مديرتها
 اليهم لاحتجب لى صحف عديدة ولكن ها أنا قد
 أتيت على أمها
 والله أسأل أن يهم الست الثبات في عملها
 ويعملها فهم أن النجاح هو في اخراج روايات
 جديدة مؤلفين أكفاء وأن العودة الى القديم أو
 اخراج روايات جديدة من نوع صاحبة الملايين
 معناه الندهور والسقوط (٥٠٠٠٠٠)

امير الفرام

الامير فواز شعلان

رواجه من ثمنه مائة - مائة حربية - ثورت وقلاقل -

لا أمل الا في أمية محمد في المصالح في الشرق

صاحبها بزوجه وتسافر الى بلادهم بالحدوث
ملا محمد عقبه وانتهى على كرامتها وحينها
سكن الزوجية ابنت نصيحة المنصلييه وصرحت
بانها تحب زوجها حباً جما وانها استبقي الى جابه
ماطل فيها نفس يتردد

لم تكن المنصلية أمام تلك الشجاعة الادبية الجميلة
فاخذت تحاول علمها بالبين وتنذر بالوعيد في
عنف وتميها بخلو الاماني في جد وثقة ولكن
كل تلك المحاولات ذهبت هباء ولم تنل من
نفس الفتاة قليلا ولا كثيرا ولمسا يثبت
القصصية تركتها وشأنها تخرجت واذا بالامير
يظهرها فلما يسأل نفسه عما سوف يحل
زوجها ويتقرر في شأنه فلما رآها اندفع اليها
وعند الفلق والحيرة لسانه فلم يستطع ان
يتكلم .. لكن الزوجه الوفية حلت ما ربط
من لسانه فاطلقت يدها بالشكر وبثني عليها
اطمأنت .. وكان ذلك اذ قالت له : « لقد
رغبوني في متاع الدنيا على ان اتركك فرفضت
« متاع الدنيا ورفضت بك زواجاً اقدم لك نفسي
فداء واموت بين يديك راضية مرضية .. »
وهكذا وفق الامير الى الزواج من مثله
اوروبيه وذلك هي امينه الوحيدة التي ذرفها
من اجلها دموا حري فنادا تقول بعد ذلك
الآنسة امينه محمد ! لقد تحدث اليها بعض
الاصدقاء في زواج الامير وخيبة املها به
فثارت واكدت ان كل ما يقال في شأن هذا
الزواج كذب واختلاق وان الامير لا يزال
بذكرها ويرجوها في الوفاء بوعدها وذلك
عن طريق رسائله العديدة التي يرسلها اليها
ولكن صديقا خبيثا سألها سؤالاً الا اخرجها
اذ قال : « وابن آخر خطاب وصالات منه »
فاجابت « في البيت » قال : « ما تار يخسه »
قالت « من اربعة اشهر » قال : « واكن
هذا الخبر من نحو شهر تقريبا ثدا تقوين »
وهنا اضطربت امينه وقالت في غضب :
« مش شملكم اكل الى تقولوه كذب .
اتم فاس بطلين . انا محاصمكم مش عاوزه
اشوف وشكم » ثم قامت مهتاجة تترجع في
عينها دمعان حائرين

معه اي حد يخطها عدة سائر اثاب حواء .
واخير ، « عركت ناطفه الممتلئة لسكر
الغلب ورضيت به عرض عليها وطمانته في
الهدية . . . ويمسك يام فتيلة دعها الى العنصره
الفرسية وذلك اعلمت الفتاة رسميا فمولف
من الامير فواز روجا . . ثم تم الزواج في
صيعته الشرعية والعائنية

لكن هذا الامر لم يصادف هوى من
نفس جرد الامير وهو شيخ فان نالت منه
السنون ومدته غير الحياة لكنه برغم ذلك
اعزاني طفلة وبدوي عنصراً ينزع بطبعه
الى عشرة النساء الجيلات ويكلم باللذة
التي يستمتع بها منهن كلها كبراً فتحركت الفكرة
في نفسه المنطقية بلذائذ الحياة وأرسل الى
حفده بالتنازل له عن زوجه فرفض الامير
في احتقار وعارض رغبة جده معارضة عنيفة
هنا لم يعد الشيخ يحتمل اكثر مما حل
به فجرد الجنود وساق الخيل وحمل على الامير
حملة شديدة لكن الامير كان أوفر حظاً
فستطاع أن يدهر الحملة ويردها على اعقابها
خاسرة فجدد الامير الفارة وقاد الحملة بنفسه
لكن التحس لازم هذه المرة كما لازمه في
المرحلة الاولى وهنا ثارت قبائل الامير على
قبائل جده فهدرت الدماء ومات من قبائل
كل منها عدد كبير من الرجال والنساء
فتداحلت الحكومة في الامر واستطاعت
بعد جهد كبير أن تقمع الفتنة التي اشعلتها
شرارة الفرام وماد الامن الى نصاه
اما المنصلية الفرنسية فزادت أن تقضي
على اصل هذه الثورة فاستدعت زوجة الامير -
فيوليت شعلان- ونصحتها أن تقطع

مساكنة امينه محمد لم يعد لها بعد اليوم من
أمل في الامير فواز ولم تعد تحلم بحياة البداية
كأميرة مكرمة ينفذ سلطانها بين العبيس والعربان
فقد شاء الصدر الساخر أن يغير من حكم
لوح به وبديل من عيش هنيء بشر بقرب
عهده . . .

بينما كانت تلعب لإحدى فرق السرك
الاوربية الجوالقة في ربيع الشام وعلى الرمال التي
يحدّها سلطان الامير العربي الخبيث وعلى مشهد
منه ، إذ ظهرت ثلاثة لاعبة أوربية تدعى بوليت
داب محمد ورسنة وسحر ، ثم حلت في
الاميرة رأس غيباء الاعراب لصارة تنحدر
حارة وبدوي منهم نصفين حاد لم يسمع الا
بعد أن أعلن عن بدء لعبها . ثم لعبت الاعبا
فروسية بدوية اثار من نفوس المشاهدين
حمية بدوية وحاسا اعرابيا ، وهكذا أخذت
تنقل في الناهما بين الخيل المادية توقفها ثم
تستأنف عدوها وهي في ذلك مترجلة وواقفة
على ظهورها وقاطعة عليها سبيلها وبعد أن
انتهى اللعب وحيت الجماهير أقبلوا عليها
جماعات كل يدعوها لضيافته وقضاء ليلتها في
كنفه ، ولما لم تجد بداً من تلبية رغبة واحد
منهم تخيرت أعرفهم بالاميرة الفرنسية وأوقفهم
في فهم التنازل العريضة ووقع اختيارها على
الامير شعلان واعلمت في جراءة انها
اختارت الامير . . . وهنا أفسحت
الجماهير الطريق فانتقلت اليه وتأيبت ذراعه
وذهبا الى كنف الامير . . . وهناك أخذ
يبتسها هيامه ولوعته ويشكو غرامه وحرقة
قلبه بين دموع وأبين ورجاها ان ترضي
به زوجاً مؤكداً لها انها سوف تسعد بالمعيش

في عالم الرقص والسفلة

السيدة بديعة مصابني

كتبنا في أوائل هذا الموسم كلمة عن السيدة بديعة مصابني بدلا من أصدقائها ول اليوم عنها كلمة أخرى فقد شعلت الحرائق والصخب المسرحية أسابيع متوالية بالحديث عنها وحولها لمسات كثيرة ، وليس من الغريب أن يكثر الحديث حول بديعة وهي من تعلم رشاقة وحجة .

إن الرقص ولا شئ من من الصون الجميلة التي لها عشاقها والمفرمون بها وانت لستى اليوم على آثار قدماء المصريين من الصور والاشكال ما يذكرك على قدم هذا الفن وعلى تمثيق الانسانية له من يوم أن بزغ فجرها الاول

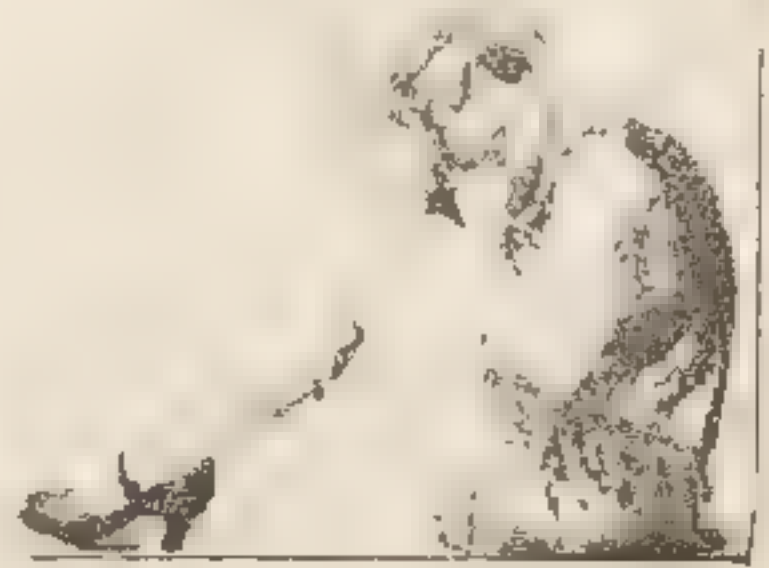
وبديعة تعد بحق من اشرق الراقصات المواقى خضرت أقدامهن الطبيعة على المسارح في مصر حتى أصبحت اليوم - أردنا أو لم نرد - زعيمة وبطلة في هذا الموسم ابتكرت اسلوبا جديدا في الملوحة حار نحاها ليرا ولها مولوج جديد تقلد فيه كل مطربانا احادة دقيقة تدل على مهارتها

وحدتها ، وقد لاقت هذه القطعة من النجاح النقي الكثر .

ونحن السيد بديعة بأن تظل لصالتها سمعها

الطيبة التي عرفت بها كما أنها تغنى بجمهورها الرائق الذي يؤمها وما أريد أن أطيل في الحديث وأشعل القاري عن صور بديعة والبديعة التي يراها على هذه الصفحة

إن بديعة تقوم وحدها وبمجهودها الشخصي بعمل واسع النطاق يحتاج الى رجال صلاب حتى يصنعوا له النجاح ولكن بديعة استطاعت بمفردها أن تفسر نفسها النجاح وهكذا تدلل العريضة وقوة الارادة كل صعب عسر



بيننا وبين القراء

بريد المحرر

على الطريقة الحديثة
من ترى في نفسها الكفاءة فلتقدم طلبا
اليكم ولحضرتي الحق في رفض أو قبول أى
عطاء ومنها كان نوعه

عند السلام على جابر

ناجر حدايد باسكندرية

الناقد — عرضنا طلبكم المالى على الجميع
فاجهوا على سخافته وسخافة حضرتكم ودمهم
للمخلص .

نقابة الممثلين

جاءتنا كلمة من ممثلى مسرح الماجستيك
عنهم « سيد مصطفى » يوجهونها الى مجلس
ادارة نقابة الممثلين ويسألونه عن أشياء
كثيرة . . . أن تسد لكم تسوءكم . . . ونظر ان
فيما كتبته زميلتنا المستقل في الاسبوع الماضى
لإسماعيل بك وهى مستشار النقابة الكفاية

إذا علم السبب

١ — أرجو أن تفيدنى عن السبب في
تخصيصكم صحيفتين من الناقد للروايات التى
يلخصها حامد عبد العزيز تحت عنوان
المسرح العربى في حين انها لا فائدة منها ؟
٢ — أنريدون نشر صحائف رسائل
مجهول أن تلقوا على جمهور القراء دروسا في
فن الحب أو أراد بكانها أن يحظى بفرام حبيبته
على حساب الناقد ولينفق القراء

حسن احمد ناجى

الناقد — سنخصص قريبا بعض صفحات
الناقد للحديث عن « كيفية صنع الزبدة وعمل
الصابون وتقطيع البسطة » حتى يستفيد القراء
أما عن رسائل مجهول فلو شاهدت كلمات
الاطراء التى برسلها اليها القراء اعجابا بها لعلمت
سبب نشرها لها والسلام عليكم ارفوار .

البوستة

ما هو عنوان السيدة ربيب صدق

.....

الناقد بمصر :

حول المسابقة

لى اعتراض على ما جاء بشروط المسابقة
الاخيرة التى اعلنتوها في العدد الماصى وعند
« حتم » على المتسابقين أن يصوروا
أنفسهم في محل زاده ماول شارح عبد العزيز
« مصر » فهل فهم ان المسابقة مخصصة على
مدينة القاهرة ؟ ولى رجاء أن تمدوا أجل
المسابقة حتى ١٥ مارس

مصطفى المسيرى

السائد — المسابقة مفتوحة للجميع
وشروط التصور عند زاده مقصور على سكان
الداهره ويمكننا من ختم البوستة أن علم اذا
كانت الصور من القاهرة أو من خارجها أما
عن ميعاد المسابقة فسننظر فيه

مخيف

لى شغف كبير لأن اكون زوحا لاحدى
ممثلاتنا فهل نوافقون على ذلك وما هى
الطريقة التى بها نتمكن من اتمام هذا المشروع
الخطير واليك ياسيدى بيان الشبكة التى اقدمها
وهي معروضة في احدي غرف المستشفى
الاميرى : —

١ نقش قوة ٤٠ ممثل وممثلة ذات مقعد
واحد

٢ حزام فتاق

٣ جوز كلبش ماركة طرة واى زعبل

٤ جبل غسيل ماركة رية وسكينة

٥ طقم اسنان يرجع عهده الى ٤٠٠٠ سنة

٦ قصرية بدون قصر

٧ جبس . أسمنت . جبر صفره . حمرة .

سبداج . فنيك وجميع لوازم التواليت

قرأ في العدد الماضي نمرة ١٩ من مجلتكم
القراء عن حضور الاستاذ عبد الوهاب الى
طنطا يوم الاربعاء ٨ فبراير فقصصنا اليه
وسمعه ونحن متشكرين مكم جدا في بنا في
قرية صغيرة ولا نعلم بما يحدث في طنطا الا
مكم فالرجاء عند حضور أية فرقة تنزل أو
عند احببنا أي حملة نشر ذلك في مجلتكم
واسمكم الشكر

أحد قراء الناقد الملاحين

الناقد — على استمداد خدمتكم غير ان
صاحب المطبعة يتقاضى « ضريبة » على ما
ينشر على صفحات المجلة من اعلانات ومع
ذلك فاعلم أيها القارئ الملاح ان سيدة
مطربات العصور وكرواية مصر السيدة منيرة المهدية
ستعنى في طنطا على تحت الشيخ يونس القاضى
في رواية « كيد النساء » يوم ٢٢ فبراير الجارى

رجاء

في مسرح السيدة منيرة المهدية موظفين
ليس لهم وظيفة الا اخراج كل من تملكته
نشوة الطرب وصباح أعد أو كان فهل هذا
يرضيك ثم لى رجاء اليكم هو أن تنشروا صورة
جميلة للسيدة منيرة بالالوان على العلاقة

محمد شرف بمصر

الناقد — أعد وكان . . . صيحات مرعجة
تقلق مزاج الست وهذا هو السبب فيما تشكو
مه ، وستصع رجاءك موضع النظر فاذا كانت
لديك صورة للسيدة منيرة فتكرم بارسالها
ومعها « ملف » ورق بنكخوت أو حنتين
صبغة افترى لها صورة على غلاف هذا العدد

خياب مفتوح

الى الاستاذ زكى عكاشة

أى صديق زكى

أقسم لك بالله بأن حبي لك وغيرتى على
فرقتكم هما اللذان يدفعاني على أن أوجه اليك
هذا الخطاب المفتوح

ضمني مرة مجلس مع أحد كبار رجال
التمثيل في مصر لاداعي لذكر اسمه وسميته بحمل
على وزارة الاشغال حملة شعواء لأعطاء امتياز
نياترو الحديثة إلى شركة ترقية التمثيل العربي
وظل بمجد في هذا التياترو وخامته وعظمته
واردت ذلك بالطمع على فرقتكم وعلى أفرادها
فرداً فرداً ووصفهم بالدقة المصطفاوى وختهم
بالجهل المطبق ورمهم بكل ما يرمى به ممثل من
بقية

وكم كان عجبى شديدا حينما رأيت اغلب
جلسائه يوافقونه على كل ما نقوه به من
قذورات وما طلق به من سباب وما أظهره
من حقد وضيعة

وختم عاضرتة بانه يسعى الآن لدى
الحكومة لإخراجكم من هذا التياترو ليتربع فيه
هو وفرقة ويرى الجمهور والن والتمثيل الحقيقي
وهنا لم أطق جهدا فقاطعتة قائلا بأن
الحكومة متعاقدة مع هذه الشركة على أن
تعمل في هذا التياترو خمسين عاما فاقسم ابتسامة
لم أدرك كنتها والتمت إلى قائلا « أبوه عندهم
امتياز صحيح بخمسين سنة ولكن بشروط
لا بد أنهم ينفذوها والا يلغى هذا الامتياز ويؤد
التياترو إلى الحكومة ثانيا »

فستفسرت عن تلك الشروط فعلمت ان
ما شرطاً يتمسك هو به كثيرا وينوى أن يثير
حولكم خبطة مخصوصه على صفحات الجرائد
وفي البرلمان ولدى معالى وزير الاشغال حتى
يتمكن من فسخ عقد الامتياز ويسعى هو
لاستئجار التياترو من وزارة الاشغال
وباح لنا بهذا الشرط لانه يثق فينا جميعا

ولكنه رجائنا أيضا أن ندع الأمر طى الخفاء
حتى لا تنتهوا إلى تلك المخالعة فتعملوا على
تداركها فتصع الفرصة من يده ويتهارأمله
أى عزيزى زكى

أنت طيب القلب سليم النية جدا لدرجة
أحبك لأجلها الكثيرون وبصفتك مديرا لفرقة
عكاشة التى لها الكثير من الايادى على
النهضة التمثيلية الحالية فلك كثير ون من المقدرين
لجهودك ومن المعجبين بثباتك

لم تثبت فرقة في تاريخ التمثيل في مصر
ثبات فرقة عكاشة فمن يوم أن أسست الى
الآن لم تنحل ولا مرة ؟

ويكفى فرقتكم غفرا أنها هى التى احبت
ولا زالت نحيى الى الآن ذكرى المرحوم الشيخ
سلامة حجارى باعادة تمثيل رواياته ؟
لفرقتكم الحق بأن تزهو وتفيه عجا بأنها
الفرقة الاولى التى ادخلت الاوبرا مسارحنا
المصرية وتحملت في سبيل ذلك ما تحملت من
مصاريف باهظة ومتاعب شاقة فجمت للموسيقى
مكانا في كل المسارح

وأى فرقة في مصر بل في العالم !!! تفكر
في أن تنفق عشرات الآلاف من الجنيهات على
تشيد مبدل للتمثيل كالذى شيدتموه ؟

ولم تستأثروا بهذا المبدل للتمثيل البديع الذى
نعملون فيه بل عمدتم الى تغذية الجمهور ايضا بالن
العربي فاحضرتم لما كوكلان وطسماكى وبيبرا
وأظهر مسرحكم وعلى حين غرة السيدة
عليه فوزى أقدر ممثلة مصرية ظهرت الى الآن
أجل بحق لفرقتكم أن تفخر ببذوق هذا النجم
في سمائها فهي والحق يقال السيدة الوحيدة التى
اعتلت خشبة المسرح ويصح أن يطلق عليها
لقب الممثلة الحقة فقد جمعت كل ما تتمناه ممثلة
من جمال رائع وجسم بديع ورشاقة فتاة
وذوق رقيق ونطق سليم وعقل راجح وفهم سريع

لقد عرف الجمهور قدرها وفهم قيمتها
ولكنه سيهر في المستقبل بما ستظهره لنا
الأيام من نبوغها اذا ما قدمت لها الروايات
من النوع الذى يليق بها !

فهل ينقطر يا عزيزى زكى وانا اعترف
لمعرفتكم بكل تلك المآثر أن اخفى عنك المؤامرة
التي تحاك حولك وأنت عنها لاه في جهادك
وعملك ؟...

يقولون أن الحكومة مشرطة عليكم أن
تخرجوا كل موسم ستة روايات جديدة منها
روايتى عمايتين ... !!

ويقولون أيضا أن الموسم قد انقصف الآن
ولم تخرجوا إلا رواية واحدة ويستبدون
عليكم كثيرا اخراج روايه غنائية وأربعة تمثيلية
في بقية أيام الموسم !!

فهل حققتي أن بينكم وبين الحكومة مثل
هذا التعاقب ؟....

وان كان الأمر حقيقيا فهل تسمح لي أن
اعتب عليك والوعد على هذا التراخي
والاهمال ؟.....

الحق يقال انك تراخيت في هذا الموسم
لم تخرج الا رواية واحدة فكأنك وفرقة
السيدة منيرة المهدي سواء ، !!
أيرضيك هذا ؟ أبدأ طبعا

الامر مبدئيا مخجل وفيه مسؤولية كبرى
أمام الجمهور الذى يثق بك ويصدق
وثانية فيه فسخ عقد الامتياز وشماته الحساد
وفرح الحفودين

فبأنه خليل يازى السرعة في العمل واخرج
الحصة روايات الاخرى فانه يقال أن لديك
المئات من الروايات المدفوعة الثمن ولديك
فرقة لا بأس بها وعلى رأسها مديرها التى
المعروف الاستاذ عمر وصنى تساعدك قلوبها
فما ونه على الكتبة بنسخ الادوار
ووزعها واعمل البروفات في كل لحظة من
الليل والنهار حتى تنفذ شروط الحكومة
فتخفى حصر ما في أعين أعدائك خزام الله
هذا سر أتمنت عليه أفشيه لك خدمة
للجمهور وللصالح العام فهل انت قائم بالواجب
عليك ؟....

أمل فيك العقل الراجح وسماع نصيحة
الناصحين المخلصين أمثالى ؟ ناقد

« مسابقة فنية كبرى »

(٤) على المتسابق أن يكتب على ظهر كل صورة الجملة التي يريد أن يعبر عنها بتلك الصورة ويضع امضاءه عليها ويرفق الثلاث صور بخطاب يذكر فيه اسمه وصناعته وعنوانه بالصبط (٥) يجب أن تصل الصور الى المجلة لغاية يوم ٨ مارس سنة ١٩٢٨ والصور التي تصل بعد ذلك تاريخ لا يلتفت لها ونطى مجلة الناقد للرجال ثلاث جوائز ولل سيدات ثلاث جوائز مثلها
الجائزة الاولى : صورة زيتية حجم ٥٠ X ٦٠ سم في الوضع الذي يريده الفائز

الجائزة الثانية : خفية حجم ٥٠ X ٦٠ سم »
الجائزة الثالثة : حجم ٣٠ X ٤٠ سم »

وزيادة على ذلك سننشر صور جميع المتسابقين في هذه المسابقة بالتتابع عند ما نصلها حتى يشترك الجمهور نفسه في الحكم وسيقوم بالحكم في هذه المسابقة وانتخاب الفائزين بطريقة سرية محضة حضرات الاساتذة المرتبة اسماءهم على حسب الحروف الابجدية

- (١) الاستاذ جوج أبيض
- (٢) الاستاذ عزيز عيد
- (٣) الاستاذ علي حسن
- (٤) الاستاذ عمر وصفي
- (٥) الاستاذ يوسف وهي

كوبون

الى حضرة محمد أفندي زادة
بناء على الاتفاق الموقود بيننا نرجو أن
تقوموا بتصوير حامل هذا ثلاثة أوضاع مختلفة
بمبلغ ٤٠ قرش صاغ واعطائه من كل وضع
اثنى عشر صورة

الناقد

الى المثلثات والمخاض

الى هاويات وهواة المسرح

الى هاويات وهواة السينما

الى كل من نجد أو يجد في نفسه الكفاءة والمقدرة على التعبير عن مختلف المواطن النفسية بملاح وجهه

باب هذه المسابقة مفتوح للجميع

والدخول فيها مجاني

تطلب مجلة الناقد من السيدات ان يعبرن عن الثلاث حمل الانية بملاح وجوهن في ثلاث صور

(١) اسفاه ما كان احلى تلك الايام (ذكرى غرام زائل)

(٢) السافل . . . (العيرة مع الحقد)

(٣) ما اجل هذه الوردة التي تحملها (اغراء)

وتطلب من الرجال أن يعبروا عن الثلاث حمل الآنية بملاح

وجوههم في ثلاث صور

(١) لم كانت تطيل النظر اليه (شك مع الحيرة)

(٢) لقد انتقمتم (تشفى)

(٣) فقدت كل شيء « ألم المتحطم »

شروط المسابقة

(١) أن يرسل المتسابقون ثلاثة صور فوتوغرافية في حجم

الكروت بوسال عن الثلاث حمل المطلوبة

(٢) يتحتم على المتسابقين بالقاهرة أن يصوروا انفسهم في محل محمد

سعيد زاده المصور بول شارع عبد العزيز وقد تمكنا من الاتفاق

مع المصور المذكور على أن يصور الثلاث أوضاع ويعطى عن

كل وضع اثنى عشر صورة بمبلغ أربعين قرشا فقط في مقابل

تقديم الكوبون الموجود على هذه الصفحة

(٣) اذا ظهرت أي صورة من الصور المقدمة في المسابقة في

أي مجلة أو جريدة قبل نشرها في مجلة الناقد تلغى مسابقة صاحب

الصورة

اعراض العذارى

في هيكل راسبوتين

(٢)

تكلمنا في الرسالة الاولى عن اباحية راسبوتين بصفة عامة وهاتين ذاتين بنشر صفحاته بالتفصيل ونورد في دقة كل ما كان يحدث في « حرمة المقدس » حارصين جهد استطاعتنا في الامساك عن كثير مما اتته ايدي ذلك الراهب المتهتك منزهن القارىء عن تلاوة ما يحتويه من فحش لم يشهد التاريخ له مثيلا

كان يميل ذلك الرجل إلى الاعتقاد بأنه راهب حقيقي اختصه الله ليمثله بين عباده وهكذا أعلن هذا الزعم في أول الامر وصدقته الناس واهبلوا عليه يأخذون القرآن على يديه ويرجوه في أن يعطيهم « ميثاق الجنة » ولكنه لم يرجح إلى هذا الرأي إذ معظم المقبلين عليه كانوا من الرجال أما النساء فلم يقبلن عليه في أول الامر بكثرة ، وأخيرا ، لما ضايقه تمنع النساء عليه ولما شعر بأن شهوته البهيمية لم ترو بعد بقدر ما كان يؤمل ، أخذ يفكر ويمن في التفكير حتى انتهى إلى ذلك الرأي الذي كان كهيلا بأن يشبع شهوته إلى أقصى حد ، وهو أن الله لم يختاره ليمثله بين الرجال بل الحقيقة أنه لما قد اختصه ليرعى بنات حواء الصغيرات فمن أحق بالرحمة وأولى بالغفران من الرجال ، إذ أن الرجال أكثر قوة وأثبت على أحوال مشقات الحياة وأما النساء فصعوبات وأهنا يرزحن ابتداء تحت نير الرجل ويعانين ابتداء من صعاب الحياة ، يولدن ويمتن عبيدات معذبات لأحول لمن ولا يصير

ارتاح راسبوتين لهذه الفكرة العريضة وأخذ يعلمها في طريق غير مباشر عن طريق الجهد استطاعته

في إخفاء نواياه لئلا يفتضح أمره فتخفق محاولاته ويكون المصير وبالا

فإذا ما استقرت الشمس في زرقة الاني وخلفت من وراءها اشعتها القرمزية المتخادعة قام راسبوتين من حديقة داره التي اعتاد أن يجلس فيها في مثل هذا الوقت وحيدا ودا ما وصل إلى الباب الداخلى إذا بفاتنتين عاريتين الامن معطف قطي يبتدىء من رقبتهما إلى قدميهما فيبسط يديه عليهما ويرفع في رفق معطفيهما ويطوقهما عاريتين وبأخذ طريقه على هذه الحال وبعد بضعة خطوات إذا بفاتنتين عاريتين يترقبانه فلما يدنو منهما يتقدمان نحوه وهم عاريتين وهما تنعكس عليهما أشعة بيضاء فإذا خطا بضعة خطوات أخرى إذا بفاتنتين عاريتين ينتظرا به ويتقدمان نحوه حاملات وردا وازهارا وهكذا كلما قطع بضعة خطوات اندبجت في صفوف الساريات عاريتان حتى اذا وصل إلى السلم وضع له فراش وثير فيدخل ملائته وي طرح يحسسه عليه وهنا تدور به الفتيات ناظلات حلقات مختلفات وينطلقن في نظام دقيق وبعد عدة دورات نحنيين عليه فيحملنه البض على ايديهن ويقفن به فترة ثم يقول : « تحركن يا قديسات واسمعتي لحزن المساء » وهنا يصمدن به متباطئات وهن ينفين : « انعم يا ولي الله وامنعنا المنفرة . » حتى اذا انتهين به إلى جناحه الخاص المصا بالانوار الحمراء وضمنه على فراشه

وبعد أن « يرتاح » قليلا يقوم ثانيا ويخرج إلى ردهة فسيحة فينكب على مقعد كبير نحو طه فتاتان ويشهد رقص « القديسات » اللواتي

يرقصن امامه رقصا فاحشا بين الفناء والموسيقى ، فإذا انتهين من رقصهن قمن إلى المائدة لتناول العشاء اما هو فكان يبسط ساقيه ويلقي برأسه إلى الوراء معتمدا في ذلك على مسند المقعد وكانت « القديسات » على التوالي تضع كل في فم لقمة ويشرب من بد كل كأسا فلما ينتهي العشاء يتجامل على يد قديسته الخاصة « بحراسته » وهما فتاتان من اجل ما اثبتت بطون اللوسيات ويمشي بين قديساته العاريات وهن يرقصن ويمزغن ويمرحن مفتبطات فإذا وصلن إلى جناح الرحمة كما كان يدعوهُ أخذ محله وجلس بين يديه من تقع الفرعة عليهما - اما الفرعة فكانت لمن تستطيع ان تعبر عن خلوتها به في المنع اسلوب - ثم تلقى برأسها على كتفه وتمتع بها ثم تطبقه في لين بعد ان يكون قد وضع رأسه فيه ، وهنا يلوح للقديسات إشارة بسطة قاد من قد انقسمن قسمين قسم يأخذ بمجلسه كما يحمل « القديس » والقسم الاخر يأخذ محله منه كما تفعل « القديسة » وبعد ان يمر به وقت ما يرفع رأسه عنها ويقول لها « استريحى » ثم تحل محلها اخري وتأخذ هذا موقعا زميلتها حتى اذا جال لسانه الحياء تلك الافواه جميعا حل إلى فراشه وابتدأت عملية التدليك التي كان يحبها كثيرا وكان ينبعث منه انبساطا أبن حيواني غريب . فإذا انتهت عملية التدليك تسلمن جميعهن الا اثنتين تطلان بجابه - وهنا تطفأ الانوار وتضرب الطلمبة في انحاء القصر سوى تلك الاشعة المنفسجية الخفيفة التي تنعكس على فراش « القديس » وتشمل السكون جنبا به ولا يسمع خلاله الا ذلك النغم الخافت الذي يترجم في العرفه المقدسة . وبعد ساعة طويلة يفتح باب الغرفة ويخرج منها احدي الفاتنتين إلى فراشها فلا يكاد يحتويها الفراش حتى يدركها النوم فتنام ساجدة النفس في خيال دامس وحيرة ضاله ، وتحل محلها فتاة اخري وهكذا لا يتقضي الليل ويطلع الفجر حتى يبدأ في حياته اليومية

رسائل مجهول

يا المصابي فيك ... !

- ١٠ -

فقط بل وعد المات ... سيلعنك الناس ومن
لعنة الناس لئله الله لعنة أبدية
مهم سيلعنوك عن حق وما أمر الحق على
مهلك الخاطئة..

اواه ... أني لا اصدق ما سمعت ... مهم
لا اصدق مطلقاً أن تلك الساذجة الطاهرة ..
هي .. هي ... من يمووت عنها نيك
الاشاعت امثله انفسى والمؤمة نقلى ابنى
لى ما يربى هذه السحب القاسية ... أنا
لا أريد من وراء ولا حبا ولكن اريد برهانا
تزيل ماعلق باسمك ... اريد شفاه لثقتى المتألمة
من ... الجيد الجرح ... اواه لو تعلمي كم
ألم ... وكما اتعبت من اجلك اريد أن أشقي
بصدك ولكن لا اريد أن امرت ألما لسقوطك
أنا لم لك اكثر مما أنا لم لنواذى الجروح
كم كنت أود أن نزل على مصائب الارض
كلها من أن أسمع ما سمعته عنك

اكذب اذني في كل ما سمعت .. ولكن
هذا الدوي الهائل اذى يتردد كل يوم على
هذه الاذن لا يترك مجالاً للشك ولكن اريد
كلمة واحدة تزيل كل ماعلق بسمي

أود من صمم قلبي الجريح أن تبمى لى
بما يبرئ من هذه التهم الساقطة الى تساقط
على اسمك

وارحماء عليك ايها المسكينه ... والاسماء
على طهرتك وكرامتك

بالدنب الكامر ... وبالمجرم الساقط
انى انقم اليوم عليه بقمة لا يعلم قدرها الا الله
ابكيك ... وابكي حبي ... ابكيك وابكي
كرامتك وطهرتك

فوداعا ايها الزهرة الذائلة ... بل الجيفة
المتنة

لا ... لا ... بل وداعا ايها الفصحية
التمسة

(هو)

لقد وضع الشقي الدنس ستارا على عينيك
حاكم من خيوط ضلالاته ثم ... إلى هذا
الطريق ابو عمر دو الاشوات السبعة ... وتركك
بعد ذلك تنخبطين في ديجور من السلام لاعلم
لك بنهايته

والوعته ... لقد انزلت قدمك ولا
ماص من المبطوط المستمر ... ستر عامين
بصحور الهاوية قريبا ... فيهم شم ... وشروث
وكرامتك ولن تجسدي عند ذلك من يذرف
الدمع عليك وعلى مأسائك غيري ... انا وحدي
الذى سأبكيك بكاء حاراً

نم سأبكي فيك حبي وسلواى وسأبكي فيك
ايضا كرامة كنت اقدسها وطهارة كنت
اخبرها

ايها الخاطئة ليرحمك الله اندمت في عيني
موتاً ادياً ... ولكن ياليتها مينة مشرفة بل
مينة دنسة

ايها الزهرة الزائلة ... بل ايها الجيفة
النتنة سيدد عنك كل شريف طاهر بعد أن
أحاطك المحرم الاثيم سياج من جرمه الشائن .
ولن يبق لك الا صوت صمرك الذي
سؤنبك أن لم يكن اليوم ففداً ... لأن الصمير
حتى إلى لأبد ... أن صمت حيناً فسينتمش
احياناً .. وسيعذبك هذا الصمير الذى تظنينه
قدمات عذاباً ما أشده وما اقواه

تستعدين اليوم المرحلة الأولى في طريق
السقوط ولكن الله يعلم كم في المراحل القادمة
من عذاب اليم وشقاء دائم ... ليس في الحياة

لبس ايها التمسة
كتبت خطابي السابق وانا مصر على أن
اهاجم فيك عوايتك وطيشك ونزقك ...
ولكن واأسفاه لم يمض يوم واحد على
ظهور هذا الخطاب حتى سمعت همسا يردده
همارون واقاربك واحب الناس اليك ... وصل
إلى آخر مأسائك كما تصل الرسائل اللاسلكية
سريعة ودون بحث أو عناء

ياك من تمسة ... ماذا صنعت بل ماذا
اجرمت في حق كرامتك وطهارتك وشرف
من تمسعين اليهم . لقد صرت بمبدأ عنك
ولكن مازال يربطني بك حب ثابت في العلاب
وعهد لن يزول وودلن انساه عمري

لذلك نكيت عندما سمعت خبر فعلك
الشنعاء وسقطتك الساقطة وخطاك الشائن
ارأيت كيف فعل بك رجل السوء ... ايها
التمسة ! أنه لا يريد منك غير ما يريد الرجل
الساقط المروءة من المرأة الضعيفة النزقة

لقد لوث سمعتك واصبح اسمك اضحوكة
الجالس واحديث الالندية ومضرب الامثال
في الخطيئة المزرية

أردت لك طهراً وعفافاً ... ولكن اردت
لنفسك سقوطاً شائناً وطريقاً دنساً

وبحك ... ماذا أصاب عفاك ... وماذا
دهاك كست أود أن اسمع بفقدك فينسحق
نواذي لوتك وهذا خير لى من أن اسمع الناس
تردد خبر دخولك كهف الخطيئة راضية
ضاحكة

أروغ الجرائم البشرية

قاتل الرعاة

— إذا فستركنا يا يوسف ؟؟

— نعم يا سيدي ، يجب أن أذهب الى مكان آخر ...

وهكذا صمم الخادم يوسف على مغادرة سيده دون أن يكون هناك سبب يدعو الى ذلك ورغم أنف سيده الذي كان يعجب به ويود أن يحتفظ به

وفي اليوم التالي وقف أهل المنزل يودعون يوسف والدموع تفرق في عيونهم

.....

حدث ما ذكرناه سنة ١٨٩٣ وبعد ثلاث سنوات ، في شهر سبتمبر سنة ١٨٩٧ جاءت عائلة ليكوت ، وهي العائلة التي غادر خدمتها يوسف ، تتناول طعام العشاء ، وإذا بصيحة تبدر من فتاة تبلغ السادسة عشر ، وصاحت :
— والدي : أضر الجريدة !

— وماذا فيها ؟؟

— انها صورة يوسف ، خادمنا القديم ، ولقد كانت صورة يوسف حقاً وكانت هناك تفاصيل مروعة عن ماضيه وجرائمه

ولد يوسف عام ١٨٦٩ ولما بلغ الثامنة عشر من عمره دعي للخدمة في الجيش وقدر كان حسن الخلق جم الادب أثناء خدمته في الجيش . وفي سنة ١٨٩٢ تعرف بمن تدعى « لوز بارو » وأصبحا بكل عواطفه ولما كان فناناً لا يحسن التحدث الى النساء رغم أنه كان عظيم الاخلاص غير أنه كان لا يعرف تلك الطرق التي تستميل قلوب النساء وكذلك كان يشور غضباً عند ما يري من هم أقل اخلاصاً منه يوقعون في غرامهم .

وجرب الموسيقى لتكون ترجماناً بينه وبينها واشترى آلة موسيقية ولكنه لم يفلح رغم ذلك . ولما انتهت مدته وخرج من الجيش لم تمالك الفتاة من أن تهزأ به وقد خلع ملابس الجيش . . . وزاد ذلك في غضبه

وكانت الفتاة في ذلك الوقت تبعد عنه شيئاً فشيئاً حتى قطعت علاقاتها معه بالمرّة وأصبحت لا تأبه بمواعيده البتة . . . ولكنه ما كان ليفتح بقدره هذا . . . فقد بحث عن الفتاة حتى وجدها وأطلق عليها أربع طلقات من مسدسه . وبأس من حياته فأطلق على رأسه طلقتين لم يسببا مقله ولكن احدهما استقرت في رأسه ولم يمكن اخراجها البتة

أما الفتاة « لوز بارو » فقد شفيت ونسيت ما حدث . وأما هو فقد جن فادخل الى مستشفى الامراض العقلية

وبدا صوابه يعود عليه شيئاً فشيئاً ولكن كان الحقد ينمو في قلبه ويزيد ، وكان يتوعد بقبضة يده : « سأقيم لآلئ انتقاماً هائلاً عند ما أخرج ! »

وفي سنة ١٨٩٣ كشف على عقله فاذا به قدراً ولداً أطلق سراحه .

ولما خرج لم يدرك أين يذهب . . . كان العالم متسماً أمامه وكانت معه آلهة الموسيقى فكان يعزف بها في الميادين وكان يشتغل أحياناً في المنازل فيعجب به أسياده ويودون أن يبقى ولكن لا . . . يجب أن يكون حراً مطلق السراح حتى يبريقسمه . . .

وكان الاسقام وعواطف الشر الأخرى تدفعه الى ارتكاب أروغ الجرائم حتى أصبح وجهه مخيفاً للاطفال وكان يتعصبهم ويقتلهم . كان يتجول في الريف ويفتح ابواب المزرعة بحجة السؤال فاذا وجد المنزل تظله أجنحة السعادة ، اذا وجد الأب جالس بصطلي الى النار ويقرأ في جريدته وابنته تنفي وهي تحبك قطعة من الفماش والام تيسم لطفها الرضيع . . . انقلب سجنه وانتفخت أوداجه غضباً وعرف أن هنا يجب أن يحمل البلاء

وقد ارتكب يوسف ثمانية عشرة جريمة تشابه كلها في طريقة القتل وفي سن القتل

الذي ليزيد عادة عن ثمانية عشر او تسعة عشر عاماً ولا ينقص عن أربعة عشر

وفي يوم ٤ مارس سنة ١٨٩٦ قبض على في مدينة شومو أثناء شروعه في ارتكاب احدي جرائمه وزج في السجن غير انه تمثنت إدانته فافرج عنه في ٤ ابريل

وكان هذا الافراج عريياً في بابه إذ لو سأله المحقق اذ ذاك لأقضي اليه بحملة جرائمه لكنه لم يسأله . وكان طبعياً ان ينعن في القتل ما دامت العدالة لا تريد أن تقتص منه

... واستمر سائراً في طريق الاجرام .. وكانت أغلب ضحاياه من الرعاة شباناً وفتيات أو من الملاحين أو الخدم .

ولكن كان من حسن حظ الهيئة الاجتماعية أن قبض عليه في مدينة « تورنون » على اثر مقتل ضحية من ضحاياه .

وخطر للمحقق ان يسأله عن جرائمه السابقة فلم يتوان يوسف من الاعتراف

ولما كانت جريمة واحدة من تلك الجرائم العديدة تكفي لان تضع حمل المشنة في عنقه فقد كان من دواعي خيره ويجده أن يروي كل جرائمه بل أن يزيد في عددها لو أمكنه

ولكن القضاء لا رحم ، فقد قال الطبيبان

بيير ورائيل وقد كلفا بإداء الشهادة يوم المحاكمة عن حالة المتهم العقلية : انه ليس الا مدع يتظاهر بعدم الخوف وعدم اهتمامه بكل ما

احدث من ضجة حول جرائمه التي ارتكبها وانه مجرم خطير . ولم يخالفها في الرأي غير طبيب السجن الذي تمكن من مراقبة قاتل الرعاة مدة شهور طويلة فقد قال بوجوده

ضمف في قواه العقلية وانه مضطرب الفكر وقد قال لحراسه قبل اعدامه بساعات قليلة : « انا بريء . . . وسأمثل امام الله

رافع الرأس موفور الكرامة .. »

ولقد كفر يوسف عن جرائمه باعدامه أما الطبيب الذي سمح له بالخروج من مستشفى الامراض العقلية ، والقاضي الذي أطلق سراحه

وفتح أمامه ابواب السجن في المرة الاولى وركه يقتل تسعة ضحايا أخرى ... فلم يذلر اسمها البتة في التحقيق وكانهم لم يفتحا

امامه باب الاجرام ١١٢ ملخصة عن الفرنسية فرج جبران

مأساة في البادية

أدركنا اليأس جريماً وتوقعنا الموت عطشاً
ان نحن نخلصنا من الموت مطمورين تحت
الرمال

فاظلمت الدنيا في عيني وذكرنا أهلي وماضي
وحضنت الى بلادى ومياها وغيطانها ، والمره
يكى أوطانه وخلاته في اوقات الحن وبأسف
علي ما اضاعه وبقدري من الاشياء بعد فقدها
سكنت الزوينة وتنادى الجوى الى حالته ،
الطبيعية . فاستأنفنا السير والحن كان على
رؤوسنا الطير

واذا بالويل قد اخذ في البكاء . وانزال في
الصراخ على الرغم من دهره . أمه المسكينة ، ذلك
انه عطش فاستسقى ، ومن أين لاهه أن تسقيه
الام دموع كانت تبل بها نوره الخلق
فانستاره عة هذا المشهد ما بنا من جوي وألم
وتذكريات كانت أشد على النفس مما نحن به

ولما زاد الولد في بكائه وخشينا عليه فطن
الدليل الى أمر يلجأ اليه العرب في أمثال هذه
المواقف الخرجة ذاك أنهم يبقرون صدر الجمال
فيستخرجون ما فيه من ماء ويشربونه
وعنى عن البيان ان الجمل يعمل في جراب
في صدره مفداراً من الماء يدخره للشرب منه في
مراحله الطويلة

ولكن كان على الدليل أن يفكر بان الجمل
الذى سيقرب سيكون خسارة عظيمة علينا ، وانه
ربما يحكم على رايه بالموت عطشاً وجوعاً في
تلك الصحراء الخيفة لانه سيضطر الى السير
على قدميه فيتصاعف تعباً ، ولم يكن لدينا من
الجمال بديل

فتشاور الاعراب فيما بينهم واستشاروني
فقلت لهم :

« ابقروا جملى فقد طاب لى افتدائه هذا
العلام المسكين رحمة به وشفقة علي امه »

وقال كل منهم بمثل قولى ونجحت بين الجميع
عواطف المحبة والحنان والتآخي على الضراء
في تلك البقعة الملعونة . البعيدة عن مواطن البشر
وقر الراى في النهاية على ان احتمل ورائى

سرنا . سرنا طويلاً وقطعنا المقاوز الشاسعة
واذا بنا في راسه النهار ، واذا بالشمس قد
انصرفت في الافق ، ترميت بأشعة دوام القنابل
الحارقة ودونها سهام الدولاذ المحمية بالنار
واذا بالدليل قد أقبل على الارض يستصمها
بناظرية ويلصق اذنه بالرمال يسترق السمع
وكأنى به يستطلع أسرار الارض ،
ثم نهض وأخذ يجبل في الافق نظرات تم
عن الذعر والرعب

هممت بسؤاله وكأنه قد قرأ على وجهي
وعلى وجوه رفاي ما كان يجول في صدورنا جميعاً
فالتفت اليها وقال :
« الزوينة الزوينة »

ثم اعرف بنا على الطريق وحث المهاري
فوجدت في السير نحو اخدود ضيق أو جدته العنابة
الالهية في طريقنا لتحتفى فيه في تلك الساعة
الرهيبة

مرت دقائق معدودة . واذا بتلال من الرمل
قد حملتها الرياح الاربع تسفى بها الى النقطة
التي تركناها

اجتمع على حربنا عنصران : النار والرمال
كانت تهراب الشمس تحرقنا .
وكانت رمال الصحراء تلج أعيننا وآذاننا
وأفراحننا .

أصبحنا ونحن في راسه النهار كأننا في ليل
مدلهم حالك من ليالى الجحيم
واذا برقاق وقد خرج من صدورهم صراخ
يأس وألم

ذلك ان الجمل الذى كان يحمل الماء هوى
على الارض فتثقلت القرب وسال على الارض
ما كانت تحويه من ماء

اسرعنا اليها مهرولين . لكن الرمال المحرقة
امتصت المياه بأسرع من لمح البصر

نادى الدليل : « لقد طلع سهيل فيها الى
الرحيل »

وسهل كوكب سيار تهدي به عرب البادية في
الجزيرة ، فهو لهم « نزل البوصلة للبحار
هبتنا من نومنا مرغمين ونحن نفكر فيما
عناه أن يقع لنا في تلك المرحلة الشقة ، في
قطع ذلك للبحر من الصحراء ، الذى لم يطره
مذ القدم ماء ، ولم ينبت فيه كلاً ، ولم يأهله
بشر

وكانت حرارة الجو تلك الليلة شديدة ،
مع أن جو الصحراء في الليل شديد البرد ، مما
أدب بقطب لم نهدله من مثيل في مراحلتنا
السابقة

ركبنا المهاري فصالت الابطاح . أعانقها ،
وسرنا باسم الله والصدر منقبضة ، والعيون
لم تزل مكنته بالنفاس

ظلمت الفزالة ، برقر هي ذكاه من الصباح
حرارة شديدة الومج ، وانشرت اشعتها حقة
على الصحراء المحرقة . واذا نحن في محيط لا
قرار له من الرمال الداعمة والحصى المتراكمة التي
كانت تؤلم المهاري في جريها

وكان الدليل أمامنا . مطرق الرأس طويل
الصمت لا يكاد يحيب على سؤال توجهه اليه
بخلاف ما عودنا في المراحل السابقة ، فزاد
انقباضه في انقباض صدورنا ، وكان مسراً
أشد على نفوسنا من منظر الصحراء الموحش
نظرت الى رفاي من الاعراب فوجدتهم مثل
الدليل انقباضاً . ونظرت نظرة ألم وعطف
الى تلك الاعرابية التي بصحبتنا مع طفولنا على
نراعيها . قاذبا حزيمة كسيرة النفس .

فتشاهمت بنهارنا . وحاولت أن أوجه
اليها الكلام . فولتني رأسها وانحذت نحو
وليدتها ترعاه .

ففي منهم على جملي ، وان تبقر جملة
فقلنا وسقينا الولد من ذلك الماء القدر ،
وشربت الام وشربتا ما تبقى ، وتذكرت عند
ذلك قول بشار :

اذا أنت لم تشرب مراراً لمي القذى

ظمئت وای الناس تصفو مشاريه
وجددنا بالسير ودامنا الظلام فبتنا ليلتنا
على الرمال بجانب جمالنا وقد تسلطت على
مخيلتنا الهياجس واخاف فأمدت عنا النوم
وقضينا تلك الساعات الطويلة نتقلب وتلوي
على فراش القيق والاشجان

أما الاعرابية فاستغرقت في سبات عميق
وقد ضمت ابنها الى صدرها

كانت تدعى « صالحه » وهي ابنة شيخ
جليل من مشايخ المباش الوهابية . افترت
ابرجل من بادية الشام ، ورزقت منه وحيدها
« حسان » الذي كانت تحمله في تلك المرحلة
المنهبة

مات زوجها فتبلى الدفاع عن قبيلة اضافته
وزوجته وابنه . في أثناء هجوم قبيلة مجاورة
غزت مضارب مضيفيه واستاقت مواشيهم بعد
ماتشت الرجال وقتل الزوج وهام كل على وجهه
في الغيابة والبرارى الصحراوية

عزمت صالحه على العودة الى أبيها في بطن
جزيرة الموت . فطلبت الى الاعراب الذين
كانوا مع قافلنا أن يستصحبوها فقبلوا وكانوا
يحيطونهم بالعناية المروفة عند القبائل البدوية
في مثل هذه الظروف

عدنا في الصباح الى مرحلة شر من مرحلة
الامس ، لأننا ضلنا الطريق وكان الدليل يكاد
يضمين عيظا وأسى وأغفة . لان الادلاء يرون
من العار أن يضلوا الطريق بقافلة وكل أمرها
اليهم . وعندهم أن يموتوا خير من أن يضلوا السبيل
السوي

فبقرنا الجمل بعد الجمل في أيام ثلاثة ، ظللنا
فيها نضرب أحساسا بأسداس في عرض تلك
الصحراء المتسعة التي ظناها اللانهاية الى أن

أصبحنا في اليوم الرابع ولم يبق من جمل تبقره
لأننا كنا نعلى كل ثلاثة منا جملا واحداً وصرنا
نحرف أن يموت ميتة أشر واقطع من كل
ميتة أخرى

أن القلم لعجز عن وصف ما يشربه الانسان
في مثل ذلك الوقت

ساورتنا الافكار السوداء . واستولى علينا
الجزع . الى حد صرنا معه لانفكر الا بالموت
القريب الماثل . وكل منا يتصور ذلك الموت
بشكل شيطان رجيم يكتسح الصحراء متقدما
مسرعا نحونا ، ويده المجرى يحصد به الارواح
حصداً ١١

وكان نخيل الينا أن كل حصاة من حصى
الصحراء إنما هي حجمة ميت قضى نحبه في
ذلك الجحيم ، وان الرمال الناعمة التي كانت
تنخطاها الابل يبطه وعناها إنما هي رماد اجساد
المساكين الذين طمرتهم التلال التي تتقاذفها
الزوايم ، وان الرياح الهوجاء التي كنا نسمع
لها خيماً هائلا مرعبا يشبه نجح الافاعي في
وتبائها إنما هي ارواح شهداء الصحراء تكتنفنا
من كل نج وصوب ، منذرة بالويل والقضاء
الميرم ، تقص علينا بلفتها المرعبة التي لا يفهمها
الاكل من توغل عرض الصحارى ما عاتاه اصحابها
قبل عنائهم من عذاب ألم

سرنا كالحوانات الداجنة لا تدرى الى أين
تذهب . يسوقنا الدليل حيناً أمامه ويقودنا
وراءه وكأننا قطع من الماشية

سرنا ولا أمل لنا الا في العناية الربانية ،
وفي فطنة الدليل الذي كان يروح ويحيى . كأن
به ممأ من الجنون يستطيع اسرار القضاء ويحاول
الاهتداء الى الطريق

عطش الولد في اليوم الرابع فماد الى بكائه
المر ؟ وعاد يتقلب كما يتقلب الجريح إذا أدخل
في جرحه حجر النار ، ولم يبق في عيني الام من
دموع تبذلها له فتنتع غلته أو تيل ظمأه
عطشت هي ايضا ، لكنها لم تظاهر

بذلك بل كان ههما أن تنقذ ولدها أولاً وآخرأ
وعطشنا جميعاً

وكان الواحد منا يشمر بلسانه في فمه كانه
نصلة خنجر نحية ؟ محرق الحلق وتبعت السار
الى المدة

واذا بالاعرابية قد انتزعت من جراب معاق
الى جانبها خنجرأ فشدت برأسه على مقدمة
ذراعها ، وافتطعت عرواً فنجرت الدم واخذت
تسقى - ليدها وحبيبها من دمها المنفق

ولما فطنا الى الامر صمفنا وظللنا مبهوتين
أمام هذا العمل الحليل اوسالت دموعنا . عجباً
واكرنا جمال ذلك التفاني ، وأعظمنا طهيمة لك
الام البدوية التي لم نزل على فطرتها الاولى / لم
تتد اليها يد المدينة والامانية

وكان الدم قد سال عزيراً من جرحها / وكان
الولد قد ارتوى وشبع فقام نوما عادياً / وانغى
على الام لهاً وحناناً واسى والمأ

فمعدنا الى الجرح وضمدناه . وعمدت الى
الولد فاحتلمته أمامي / واحتمل الاعراب
المرأة / وكلنا معجب مكبر تلك التضحية وذلك
الحب عند هذه الاعرابية البدوية

وكان بدم المرأة قد صعدت راحته الى
عرش الخالق ، فاستمدت لنا الرضى والرحمة /
لان الدليل أقبل علينا بعد ساعات قليلة فرحا
مسرورا وقال وهو يشير الى نقطة معينة :
« الواحة : الواحة . لقد بلغنا الواحة »

تضاعفت قوانا وتلاشت احزاننا وآلامنا
واسرعنا في السير ، وماهى الساعة واحدة
حتى بلغنا بقعة خصبة وكانى بها جزيرة غناء
في وسط محيط خضم

فأمتنا على ارواحنا ووثقنا من الحياة
« حبيب جاماتى »

اصدوا

كازينو البسفور

تغني كل مساء

الانسه مارى الجميله



السيدة منيرة المهدي كما تريد ان تكون عن زميلتنا المسرح